

Document: EB 2009/97/R.11
Agenda: 9(b)
Date: 28 July 2009
Distribution: Public
Original: English

A



تمكين السكان الريفيين الفقراء
من التغلب على الفقر

جمهورية بيرو

برنامج الفرص الاستراتيجية القطرية

المجلس التنفيذي - الدورة السابعة والتسعون
روما، 14-15 سبتمبر/أيلول 2009

للاستعراض

مذكرة إلى السادة المدراء التنفيذيين

هذه الوثيقة معروضة على المجلس التنفيذي للاستعراض.

وبغية الاستفادة على النحو الأمثل من الوقت المتاح لدورات المجلس التنفيذي، يرجى من السادة المدراء التنفيذيين التوجه بأسئلتهم المتعلقة بالجوانب التقنية الخاصة بهذه الوثيقة قبل انعقاد الدورة إلى:

Roberto Haudry de Soucy

مدير البرنامج القطري

رقم الهاتف: +57 1 217 7234

البريد الإلكتروني: r.haudry@ifad.org

أما بالنسبة للاستفسارات المتعلقة بإرسال وثائق هذه الدورة فيرجى توجيهها إلى:

Deirdre McGrenra

الموظفة المسؤولة عن شؤون الهيئات الرئاسية

رقم الهاتف: +39 06 5459 2374

البريد الإلكتروني: d.mcgrenra@ifad.org

المحتويات

iii	خريطة عمليات الصندوق في البلد
iv	موجز الاستراتيجية القطرية
1	أولاً - المقدمة
2	ثانياً - السياق القطري
2	ألف - السياق الاقتصادي والزراعي و سياق الفقر الريفي
5	باء - السياق السياساتي والاستراتيجي والمؤسسي
8	ثالثاً - الدروس المستفادة من خبرة الصندوق في البلد
8	ألف - النتائج السابقة والأثر والأداء
9	باء - الدروس المستفادة
10	رابعاً - الإطار الاستراتيجي القطري للصندوق
10	ألف - ميزة الصندوق النسبية على الصعيد القطري
11	باء - الأهداف الاستراتيجية
13	جيم - فرص الابتكار
14	دال - استراتيجيات الاستهداف
15	هاء - الصلات السياساتية
15	خامساً - إدارة البرنامج
15	ألف - إدارة برنامج الفرص الاستراتيجية القطرية
16	باء - إدارة البرنامج القطري
16	جيم - الشراكات
17	دال - الاتصالات وإدارة المعرفة
17	هاء - إطار التمويل بموجب نظام تخصيص الموارد على أساس الأداء
18	واو - المخاطر وإدارة المخاطر

الذيول

- | | | | |
|---|---|---|---------------|
| 1 | عملية المشاورات بشأن برنامج الفرص الاستراتيجية القطرية | - | الذيول الأول |
| 4 | المعلومات الأساسية الاقتصادية القطرية | - | الذيول الثاني |
| 5 | إطار إدارة نتائج برنامج الفرص الاستراتيجية القطرية | - | الذيول الثالث |
| 6 | إطار إدارة نتائج برنامج الفرص الاستراتيجية القطرية السابق | - | الذيول الرابع |
| 9 | نخيرة المشروعات | - | الذيول الخامس |

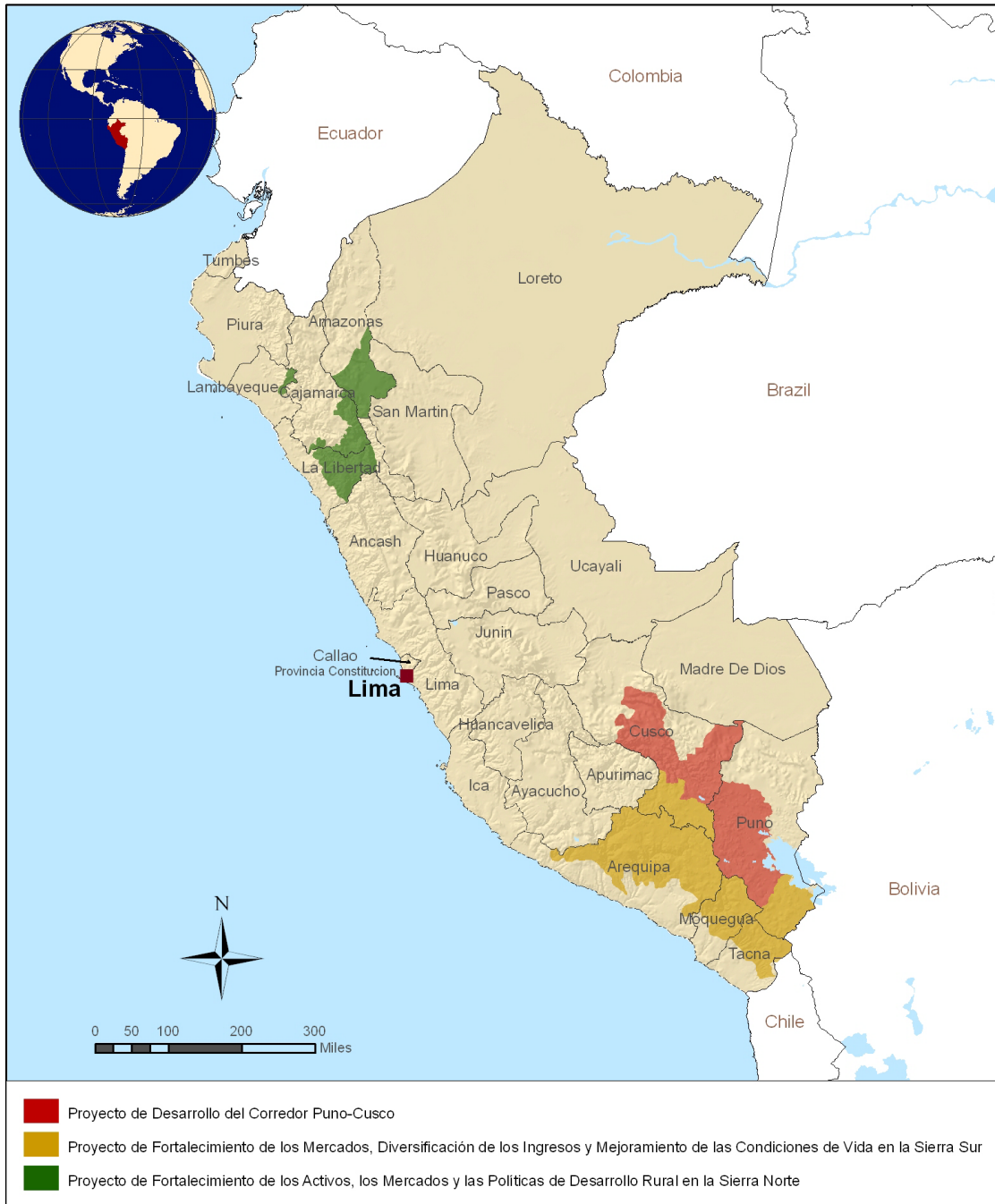
الملفات الرئيسية

- | | |
|----|--|
| 12 | الملف الرئيسي 1: الفقر الريفي وقضايا القطاع الزراعي/الريفي |
| 14 | الملف الرئيسي 2: مصفوفة المنظمة (تحليل جوانب القوة والضعف والفرص والمخاطر) |
| 17 | الملف الرئيسي 3: المبادرة التكميلية للجهة المانحة/إمكانيات الشراكات |
| 20 | الملف الرئيسي 4: تحديد المجموعة المستهدفة، وقضايا الأولويات، والاستجابة المحتملة |

خريطة عمليات الصندوق في البلد

جمهورية بيرو

عمليات الصندوق في البلد



المصدر: مشروع المرتفعات الجنوبية (602-PE)

إن التسميات المستخدمة وطريقة عرض المواد في هذه الخريطة لا تعني التعبير عن أي رأي كان من جانب الصندوق فيما يتعلق بترسيم الحدود أو التخوم أو السلطات المختصة بها.

موجز الاستراتيجية القطرية

- 1- هذا هو البرنامج الأول من برامج الفرص الاستراتيجية القطرية لبيرو الذي يُعد وفقاً للخطوط التوجيهية المتعلقة بالأنشطة المستندة إلى النتائج. ويستند البرنامج إلى الخبرة المكتسبة في مساندة الأنشطة المدرة للدخل والمرتبطة بتنمية الأسواق لصالح فقراء الريف، وتعزيز ما لدى السكان من أصول، والسعي لتحقيق التنمية المحلية.
- 2- جرى إعداد هذا البرنامج بالتعاون الوثيق مع السلطات الحكومية التابعة لوزارة الزراعة ومكتب رئيس الوزراء، وهو يركز على مزايا الصندوق النسبية فيما يتعلق بما يلي: (1) استخدام الحلول المبتكرة؛ (2) المعرفة الشاملة بالإمكانيات المتاحة والعقبات القائمة المتصلة بتنمية المرتفعات الجنوبية في بيرو؛ (3) الاستعداد للانخراط مع الشركاء الآخرين في التنمية.
- 3- وترمي الاستراتيجية المعتمدة إلى توسيع نطاق الأنشطة والأدوات المستخدمة بنجاح في المرتفعات الجنوبية بحيث تشمل منطقة السيرا بأكملها. وتشكل عمليات الصندوق الماضية والحالية جزءاً من استراتيجية تسعى ضمن جملة أمور إلى تحقيق ما يلي: (أ) تعزيز ما يملكه فقراء الريف من أصول وتيسير وصولهم إلى الخدمات من خلال دعم تنمية أسواق الخدمات المحلية، بما في ذلك الجهات الخاصة والعامة الموردة للخدمات، والنهوض بقدرة المستفيدين على استخدام تلك الخدمات؛ (ب) تدعيم الصلات بين المزارعين، والحرفيين، وأصحاب المشروعات الصغيرة؛ (ج) تحييد الصلات الريفية- الحضرية واعتماد اللامركزية في اتخاذ القرارات.
- 4- وتدرج الأهداف الاستراتيجية الثلاثة التالية، المقترحة بالاتفاق مع السلطات الحكومية، ضمن سياسات الحكومة المتعلقة بالاتساق والمواءمة.
 - الهدف الاستراتيجي 1: تحسين معارف الإدارة والقدرات التقنية للمجتمعات الريفية لتنشيط الاستخدام المستدام للموارد الطبيعية والأصول المادية والتحكم بها. يرمي هذا الهدف إلى خلق ثروة مستدامة عبر إحياء أو تحسين الأصول والموارد الطبيعية لأعضاء المجتمعات المحلية، مع تعزيز الرصيد الاجتماعي اللازم للقيام بأنشطة جماعية.
 - الهدف الاستراتيجي 2: تيسير الوصول إلى الخدمات المالية وغير المالية الممتازة للقطاعين العام والخاص، والنهوض بالقدرة التنافسية، وتعزيز الصلات السوقية. يتمثل الهدف في النهوض بالخدمات العامة والخاصة في المناطق الريفية والبلدات الصغيرة، بما في ذلك الخدمات المالية وغير المالية، وتيسير الحصول على المعلومات السوقية، ودعم التحالفات الإنتاجية بين القطاعات العامة والخاصة.
 - الهدف الاستراتيجي 3: توسيع الانخراط المجتمعي في العمليات اللامركزية المتعلقة بالسياسات واتخاذ القرارات التي تقوم بها الإدارات الإقليمية والمحلية. يتمثل الهدف في ضمان مشاركة المجتمعات المحلية في عمليات اتخاذ القرارات ورصد البرامج والمشروعات التي تهتمها.

- 5- وتتضمن الاستراتيجية هدفاً مؤسسياً وسياساتياً يرمي إلى تعزيز المؤسسات الإقليمية والمحلية وترويج نهج التنمية الجهوية مع إمكانية الحد من الفقر الريفي في المناطق التي تقع فيها المدن الثانوية، بحيث تكتسب الاستثمارات في ميدان التنمية الريفية فعالية أشد مما كانت عليه في الماضي.
- 6- وي طرح برنامج الفرص الاستراتيجية القطرية هذا المستند إلى النتائج فرصة وتحدياً أمام الصندوق يتعلقان بإدارة برنامج قطري واسع النطاق عوضاً عن مشروعات تُعنى بمناطق محددة. وفي أعقاب المداولات مع السلطات الحكومية، فقد تمت صياغة البرنامج على شكل برنامج إنمائي شامل يدعم الاتساق بما يتلاءم مع إعلان باريس بشأن فعالية المعونة. كما ستسهم منحة قطرية بدورها في إرساء الأهداف في ميدان المؤسسات والسياسات.

جمهورية بيرو

برنامج الفرص الاستراتيجية القطرية

أولاً - المقدمة

1- هذا هو البرنامج الأول من برامج الفرص الاستراتيجية القطرية لبيرو الذي يُعد وفقاً للخطوط التوجيهية المتعلقة بالأنشطة المستندة إلى النتائج. وخلال فترة البرنامج السابق للفرص الاستراتيجية القطرية، أدخلت مشروعات الصندوق في بيرو عدداً من الابتكارات التي جاءت نتيجة الخبرات السابقة، والتعديلات، والتتقيقات، والتعريفات الجديدة. وتم تطبيق الابتكارات على النهج والاستراتيجية، وعلى الآليات، والأدوات، والوسائل. وأثر عدد من العوامل السياقية، بل وحبذ في بعض الحالات، إدخال عناصر مبتكرة. وشملت هذه العوامل: (1) الخبرة الراسخة المكتسبة من تنفيذ المشروعات منذ ثمانينات القرن الماضي؛ (2) التوافر الواسع في بيرو للدراسات الاقتصادية الاجتماعية عن أوضاع وأحوال المزارعين وعن منطقة الأنديز؛ (3) السياق السياسي والمؤسسي المتمم بسياسات الإصلاح الهيكلي وانكماش دور الدولة؛ (4) وجود نزاع مسلح داخلي، مما استدعى التقليل من حضور الموظفين الميدانيين؛ (5) حضور الصندوق في البلاد، من خلال مكتبه في ليما، ووجود مدير للبرنامج القطري وفر المساعدة لمشغلي المشروعات وضمن الاستمرار والحوار، رغم التغيرات في السياسات والسلطات الوطنية؛ (6) توافر مجموعة من الخبراء، والباحثين، والاستشاريين الوطنيين والدوليين الذين تشاطروا خبرات بعضهم البعض.

2- وخلال إعداد هذه الوثيقة، التقى الصندوق بالسلطات الحكومية العليا التابعة لوزارة الزراعة ووزارة الاقتصاد والمالية ومكتب رئيس الوزراء المسؤول عن تنفيذ استراتيجية الحد من الفقر. واجتمعت بعثة صياغة برنامج الفرص الاستراتيجية القطرية المستندة إلى النتائج¹ مع رؤساء الإدارات الإقليمية في مقاطعات أركيبا، وكوسكو، ولاليبيرتاد، ولامباييك، التي تنفذ فيها مشروعات للصندوق، وناقشت الاستراتيجية والدور الممكن للإدارات الإقليمية في تنفيذها. وتم إعداد معلومات محدثة، كما عُقدت مشاورات مع المجتمع المدني في مدن شيكلايو وأركيبا،² فيما يتعلق بقضايا الفقر والقطاع الزراعي. وخلال يناير/كانون الثاني عام 2009، ناقش مدير البرنامج القطري وقائد بعثة صياغة برنامج الفرص الاستراتيجية القطرية مع السلطات التابعة لوزارتي الزراعة والاقتصاد والمالية نطاق برنامج الصندوق المقترح، وتم الاتفاق على تنفيذ برنامج إنمائي شامل في منطقة السييرا باستخدام المخصصات التقديرية الكاملة لبيرو في سياق التجديد الثامن لموارد الصندوق.

¹ Dario Pulgar، قائد البعثة؛ و Ricardo Vergara، كبير الخبراء الاستشاريين. وقد ناقش Roberto Haudry de Soucy، مدير البرنامج القطري لبيرو، عمليات الصندوق في البلاد مع وزير الزراعة، وشارك في اجتماعات أخرى مع كبار المسؤولين الحكوميين.

² انظر الذيل الأول.

ثانياً - السياق القطري

ألف - السياق الاقتصادي والزراعي و سياق الفقر الريفي

الخلفية الاقتصادية للبلد

3- تحتل بيرو المرتبة الرابعة بين بلدان أمريكا اللاتينية من حيث المساحة إذ تبلغ مساحتها 1 285 216 كيلومتر مربع. ووصل عدد سكان البلاد حسب التقديرات إلى 28.4 مليون نسمة عام 2007، علماً بأن نسبة النمو السكاني تبلغ 1.5 في المائة سنوياً. وتنقسم بيرو سياسياً إلى 24 مقاطعة و 194 محافظة و 1812 قسماً إدارياً. أما جغرافياً فتغطي ثلاث مناطق متميزة هي: (1) السهل الساحلي الشرقي (الكوستا)، وهو شريط صحراوي يشكل نسبة 11 في المائة من المساحة الكلية للبلاد ويسهم بنسبة 60 في المائة من الناتج المحلي الإجمالي الزراعي؛ (2) الأنديز (السييرا أو المرتفعات)، وهي أراض جبلية قاحلة متقطعة تغطي نسبة 30 في المائة من مساحة البلاد وتسهم بنسبة 25 في المائة من الناتج المحلي الإجمالي الزراعي؛ (3) غابات المناطق الشرقية المنخفضة في حوض الأمازون (السيلافا)، وتشغل نسبة 60 في المائة من مجموع مساحة البلاد وتسهم بنسبة 15 في المائة تقريباً في الناتج المحلي الإجمالي الزراعي.

4- وتصنف بيرو ضمن البلدان متوسطة الدخل، حيث بلغ نصيب الفرد من الدخل القومي الإجمالي 2 920 دولاراً أمريكياً في عام 2007، بعد احتسابه وفقاً لطريقة أطلس³ في حين وصل الناتج المحلي الإجمالي إلى 93.3 مليار دولار أمريكي عام 2006.

5- وكان أداء اقتصاد بيرو جيداً للغاية عام 2008، رغم الأزمة الاقتصادية العالمية الحادة، فغدا من بين أفضل الاقتصادات في أمريكا اللاتينية. ووصلت نسبة نمو الناتج المحلي الإجمالي إلى 9.8 في المائة بحيث تجاوزت مثيلاتها في معظم البلدان الأخرى في الإقليم خلال السنوات السبع الماضية، وذلك بفضل ارتفاع الأسعار العالمية للمعادن وتوسع مخرجات قطاع الموارد الطبيعية. كما أسهم في هذا النمو الاستثمار الخاص والاستهلاك، إلى جانب الانتعاش الملحوظ في الاستثمارات العامة. وبلغ معدل التضخم الشامل 6.7 في المائة عام 2008 بسبب ارتفاع أسعار الغذاء والوقود. وانكمش الدين العام من 33 في المائة من الناتج المحلي الإجمالي عام 2006 إلى 25 في المائة عام 2008. أما نصيب الدين العام المحدد بالعملة الأجنبية فقد هبط بنسبة 60 في المائة تقريباً، وغدا القطاع العام مقرضاً خارجياً صافياً، وحازت بيرو على تصنيف استثماري من مؤسسة Fitch في أبريل/نيسان عام 2008 ومن مؤسسة Standard & Poor's في يوليو/تموز من العام ذاته.

6- ولاحظ تقرير مشاورات المادة الرابعة من اتفاقية صندوق النقد الدولي لعام 2008⁴ أن التوسع الاقتصادي لبيرو هو أطول توسع مسجل حتى الآن وأن معدل التضخم يظل من بين الأدنى في الإقليم. كما يشير التقرير إلى أن أثر الأزمة العالمية كان معتدلاً وأن آفاق عام 2009 مواتية، غير أن هناك مخاطر

³ World Bank, Peru at a Glance, September 2007

⁴ IMF Country Report No. 09/40 February 2009

انخفاضية أشد. واتفق صندوق النقد الدولي وسلطات بيرو على الحاجة إلى ما يلي: (1) مواصلة السياسات الحثيئة في ضوء تدهور البيئة الخارجية؛ (2) تطبيق الإصلاحات للحفاظ على معدل النمو المرتفع والتخفيف من وطأة الفقر. وكان من المنتظر أن تتيح السياسة المالية المجال لتعمل تدابير الاستقرار تلقائياً، وأن يواصل الإنفاق العام العناية بالبنى الأساسية والاحتياجات الاجتماعية. وستهدف السياسة النقدية إلى ضمان انخفاض معدل التضخم إلى النطاق المستهدف البالغ 1-3 في المائة بحلول نهاية عام 2009. وستتم معالجة الأثر المتزايد الناجم عن الأزمة الاقتصادية العالمية من خلال سياسات حذرة لمجابهة الدورات الاقتصادية. ومن المفترض أن تعزز الإصلاحات المالية والتدابير الحثيئة الأخيرة من التوسع المنظم في توفير الخدمات المالية والاستعداد لمواجهة الأزمات. كما أن من الواجب أن تحظى تدابير توسيع القاعدة الضريبية، والنهوض بنوعية الإنفاق العام، ومواصلة تعزيز إطار السياسات، بالأولوية أيضاً. وسيؤدي المضي في توسيع تحرير التجارة وتبسيط الإجراءات الإدارية إلى التقليل من دور القطاع غير الرسمي وتعزيز القدرة الإنتاجية للأيدي العاملة، وهو ما يعتبر عنصراً أساسياً في الحد من الفقر.

-7 ومع ذلك فقد شهد الفصل الأول من عام 2009 انخفاضاً كبيراً في أسعار الصادرات الرئيسية وكذلك في تحويلات المهاجرين التي توفر دخلاً تكميلياً لفقراء الريف.

الزراعة والفقر الريفي

-8 طبقاً للإحصاء الزراعي الأخير (عام 1994) فإن هناك 5.4 مليون هكتار تقريباً من مجموع مساحة الأراضي صالحة للزراعة، وهو ما يمثل 1.7 مليون وحدة زراعية تبلغ مساحة كل منها في المتوسط أكثر من ثلاثة هكتارات بقليل، بما يعكس النقص الشديد في الحيازات. وتنتشر البلاد بالتنوع والتعقيد من الزاوية الجغرافية. وتستند هياكل الزراعة والإنتاج إلى السمات الزراعية الإيكولوجية والاقتصادية الاجتماعية لمناطق الكوستا، والسييرا، والسيلفا. وفي منطقة الكوستا تتركز الزراعة في 53 وادياً تتمتع بأكثر أنواع التربة خصوبة في البلاد. وتتميز الزراعة في هذه المنطقة بالتكامل الوثيق نسبياً مع الأسواق، وهي تشكل المصدر الرئيسي للصادرات الزراعية. أما في منطقة السييرا فإن الأراضي المستخدمة في الزراعة تقع على ارتفاع يتراوح ما بين 800 إلى 4 000 متر (فوق سطح البحر) علماً بأنها بعلىة أساساً وتعاني من انخفاض خصوبة التربة. ويكسر الإنتاج عموماً للاستهلاك الذاتي. وفي الأراضي المنخفضة من منطقة السيلفا، فإن الأنشطة الزراعية محدودة؛ على أن محاصيل البن، والكافور، والأرز، والذرة، والكسافا، والنخيل الأفريقي تزرع في المناطق العالية. ويؤدي تنوع الأنشطة الزراعية في بيرو إلى تمايز في الهياكل الاجتماعية، والاقتصادية، والتقانية.

-9 ويتسم المجتمع والقطاع الزراعي في بيرو بازواجية واضحة. فهناك من جهة نشاط كفوء وحديث للتصدير الزراعي (تصل محاصيل الهليون، والمانغو، والفلل الأحمر المنتجة في الوديان الساحلية الغنية إلى الأسواق الدولية)، وهناك من جهة أخرى أكثر من مليون أسرة تعيش على زراعة الكفاف، وتقتن أساساً في منطقة السييرا، وتقوم بتنويع دخلها عبر العمالة غير الزراعية، والأشغال اليدوية، وغيرها. ولكل من هذين النظامين الاقتصاديين قيمه، وأسواقه، وأنماطه الثقافية الذاتية، التي تتمم بعضها بعضاً أيضاً.

10- وبعد فترة من العنف الداخلي خلال عقدي الثمانينات والتسعينات من القرن الماضي، انخفضت مساهمة الزراعة في الناتج المحلي الإجمالي الوطني إلى نسبة 7.9 في المائة عام 2007. واليوم فإن 24 في المائة تقريباً من مجموع الأسر هي أسر ريفية، وهو ما يمثل نحو 1.6 مليون أسرة.

11- **الفقر الريفي.** طبقاً لأحدث التقديرات المتعلقة بالفقر فإن أربعة من أصل كل عشرة من سكان بيرو يعتبرون من الفقراء، في حين أن هذه النسبة تصل إلى ستة من أصل كل عشرة أشخاص في المناطق الريفية. وتظهر الإحصاءات الحكومية الأخيرة أن معدل الفقر قد انخفض من 48 في المائة عام 2004 إلى 39 في المائة عام 2007. وكان هذا التحسن عريض القاعدة، كما اتسم بالقوة في المناطق الحضرية على وجه الخصوص، حيث انخفض مستوى الفقر بنسبة عشرة في المائة.

الجدول 1

بيرو: انتشار الفقر، 2004-2007

(كنسبة مئوية)

خط الفقر				منطقة الإقامة
الفقر المدقع		الفقر		
2007	2004	2007	2004	
4.9	7.2	27.7	37.6	المناطق الحضرية
2.0	5.6	24.9	36.9	المناطق الحضرية في الكوستا
13.0	15.2	41.8	46.1	المناطق الحضرية في السيرا
12.0	18.2	40.7	48.8	المناطق الحضرية من السيلفا
0.5	1.3	18.5	30.9	العاصمة ليما
34.3	39.0	66.3	72.6	المناطق الريفية
11.6	14.4	40.4	53.4	المناطق الريفية في الكوستا
43.3	46.7	76.0	78.8	المناطق الريفية في السيرا
23.6	32.5	56.3	67.3	المناطق الريفية من السيلفا
13.7	17.1	39.3	48.6	الصعيد الوطني

المصدر: المسح الأسري الوطني لعامي 2004 و2007.

12- ويعتبر الفقر ظاهرة ريفية عموماً في بيرو وهو يتركز في منطقة السيرا. وتعاني أسر هذه المنطقة من معدلات شديدة من الفقر (ثلاثة من أصل كل أربعة أشخاص هم من الفقراء، ونحو اثنين من أصل كل ثلاثة فقراء يكابدون الفقر المدقع)، كما أنها بعيدة كل البعد عن التغلب على هذا الوضع، وهو ما يتضح من الفجوة الفاصلة بين مستويات إنفاقها وخط الفقر، والتي تعتبر أوسع مما هي عليه في المناطق الأخرى. ومن الزاوية الوظيفية فقد خلص المسح الأسري الوطني لعام 2007 إلى أن 80 في المائة من الفقراء المعدمين يعملون في قطاعات الزراعة، ومصايد الأسماك، وأنشطة التعدين غير الرسمية. كما أكدت الدراسة أن الفقر أشد حدة في صفوف مجموعات السكان الأصليين في منطقة السيرا.

- 13- ويمكن أن تعزى معدلات الحد من الفقر عموماً إلى العوامل التالية: (1) استراتيجيات موارد الرزق التي يعتمد عليها الفقراء الذين تمكنوا من تحديد آليات ناجحة للتصدي واستفادوا من تضامن أسرهم ودعمها الاقتصادي، والهجرة إلى المراكز الحضرية الضخمة أو إلى الخارج؛ (2) النمو الاقتصادي المستمر وأثاره الإيجابية على العمالة والدينامية المتصاعدة للأسواق التي تهم الفقراء؛ (3) تزايد عائدات الضرائب؛ (4) السياسات العامة المستمرة الهادفة إلى تعزيز الاندماج والحد من الفقر.
- 14- وتفقد الأنشطة الزراعية شيئاً فشيئاً أهميتها كمصدر للدخل بالنسبة للأسر الريفية. ووفقاً للتقديرات فإن 45 في المائة من دخل هذه الأسر يأتي من الأنشطة الزراعية (المستقلة أو المأجورة)، وتزيد هذه النسبة لتصل إلى 58 في المائة في الخمس الأشد فقراً من السكان.
- 15- وبغية العناية بالأوضاع المعيشية للفقراء تقوم الحكومة بتنفيذ عدد من البرامج الرامية إلى التصدي للفقير الشديد، علماً بأن معظمها هو من خطط التحويلات النقدية المشروطة.

باء - السياق السياساتي والاستراتيجي والمؤسسي

السياق المؤسسي الوطني

- 16- تضطلع وزارة الزراعة بدور الوكالة القائدة المسؤولة عن الزراعة والتنمية الريفية. وتتمثل مهمة هذه الوزارة في الحد من الفقر والنهوض بالأوضاع المعيشية في المناطق الريفية من خلال دمج صغار المنتجين ومزارعي الكفاف بالأسواق ودعمهم في إدارة الموارد الطبيعية، وضبط الجودة، ونقل التقانة، وتعزيز الإنتاجية لمساعدتهم على إحراز قسط أكبر من الربحية والقدرة التنافسية.
- 17- وتولي استراتيجية الحد من الفقر التي تعتمد عليها وزارة الزراعة اهتماماً خاصاً بمنطقتي السيلفا والسييرا في البلاد. وتسعى الوزارة إلى تحقيق الأهداف العريضة التالية: (أ) تيسير الوصول إلى الموارد المائية والنهوض باستخدامها؛ (ب) توفير قدرة أفضل للوصول إلى الأسواق المحلية والدولية؛ (ج) تعزيز البحوث الزراعية؛ (د) تدعيم التنمية الريفية. ويشكل إدراج التنمية الريفية في عداد الأولويات تحولاً مهماً في النهج التقليدية لوزارة الزراعة. وبغية تحقيق الأهداف الاستراتيجية يجري إدماج برامج ومشروعات التنمية الريفية ضمن الصندوق الإنتاجي للتنمية الريفية الذي تتمثل مهمته في ترويج وإدارة النماذج الناجحة للتنمية الريفية لتيسير إعداد الاستثمارات العامة- الخاصة والمساهمة في دمج الأسر الريفية". أما الأهداف الاستراتيجية للصندوق المذكور فتتمثل بما يلي: (أ) ترويج ترشيد المشروعات والبرامج لتعزيز كفاءة الأنشطة الحكومية في المناطق الريفية؛ (ب) تعزيز الإطار المؤسسي للإدارة العامة- الخاصة للتنمية الريفية على الأصعدة الوطنية، والجهوية، والمحلية؛ (ج) ترويج إدارة المعرفة لتسليط الضوء على التجارب الناجحة في ميدان التنمية الريفية؛ (د) ترويج الاستثمار في القطاع الريفي من خلال تعبئة الموارد في ظل علاقات الشراكة العامة- الخاصة. ويشمل الصندوق الإنتاجي للتنمية الريفي المشروعات الممولة من الصندوق الدولي للتنمية الزراعية⁵؛ ومشروع تنمية منطقة السييرا الممول من البنك الدولي للإنشاء والتعمير؛ وبرامج وزارة الزراعة أي المشروع الخاص لترويج استخدام أسمدة الطيور البحرية،

⁵ مشروع تعزيز الأسواق وتنوع موارد الرزق في المرتفعات الجنوبية ومشروع تعزيز الأصول والأسواق وسياسات التنمية الريفية في المرتفعات الشمالية.

والبرنامج الوطني لإدارة مستجمعات المياه وصون التربة، وبرنامج خدمات الدعم للوصول إلى الأسواق الريفية الممولة من مصرف التنمية للبلدان الأمريكية.

18- ويشكل مكتب رئيس الوزراء مؤسسة مهمة من مؤسسات الحد من الفقر، حيث يتولى أمر التنسيق والإشراف على السياسات والبرامج متعددة القطاعات ويساعد على ضمان اتساق أولويات مختلف فروع الإدارات الوطنية والمحلية والكيانات الأخرى في السعي لتحقيق الأهداف الوطنية. ويمثل هذه المكتب الهيئة الأساسية المسؤولة عن تحديد الأولويات الاستراتيجية للبرامج والسياسات الحكومية وضمان اتساقها. وبالإضافة إلى ذلك فإن البرنامج الحكومي المسمى صادرات منطقة السييرا، وهو كيان عام لا مركزي، قد وضع تحت سلطة مكتب رئيس الوزراء. وقد روعيت أهمية الدور التنسيقي والإشرافي لمكتب رئيس الوزراء عند تصميم مشروع تنمية منطقة السييرا الذي ينفذه البنك الدولي للإنشاء والتعمير، ويجري إنشاء وحدة لتنمية منطقة السييرا ضمن مكتب رئيس الوزراء. ومن المزمع أن تكون هذه الوحدة وحدة متعددة القطاعات للتنمية الريفية في منطقة السييرا وأن تساند جهود الحكومة الوطنية الرامية إلى ضمان اتساق الحافظة الشاملة لمشروعات وأنشطة التنمية الريفية في منطقة السييرا الممولة وطنياً ودولياً.

19- وثمة شريك مهم آخر في تنفيذ برنامج الفرص الاستراتيجية القطرية المستند إلى النتائج وهو وزارة المرأة والتنمية الاجتماعية المسؤولة عن برنامجين ضخمين هما: الصندوق الوطني للتعاون والتنمية والبرنامج الوطني للمساعدات الغذائية.

20- ومنذ قيام حكم الرئيس Toledo عام 2001، أطلقت بيرو عملية متينة لتطبيق اللامركزية وخصصت مسؤوليات وموارد مالية جديدة لتنشيط التنمية الريفية للإدارات "دون الوطنية" مثل البلديات المحلية والإدارات الإقليمية المنتخبة ديمقراطياً. وتشمل مسؤوليات الإدارات الإقليمية ما يلي: الخدمات الاجتماعية، والبنى الأساسية، وترويج الاستثمارات العامة والخاصة، وخلق فرص العمل. وبغية تحقيق هذه الأهداف فإن هذه الإدارات الإقليمية والمحلية تدرج ضمن هيكلها التنظيمية مجالات جديدة للتنمية الاقتصادية والاجتماعية، والبنى الأساسية، والموارد الطبيعية، والإدارة البيئية. وتضطلع هذه الإدارات دون الوطنية بالمسؤوليات التي كانت ملقاة قبلاً على عاتق وزارات الحكومة المركزية، بما في ذلك وزارة الزراعة. ويوكل قانون الإدارة البلدية إلى الإدارات المحلية مسؤولية ترويج التنمية المحلية والجهوية لبعض الأنشطة الهادفة إلى النهوض بالتخطيط والأمن الغذائي. وفي بعض الحالات فإن الإدارات الإقليمية والمحلية على حد سواء تتلقى موارد ضخمة من خلال التحويلات من عائدات قطاع الاستخراج، ومعظمها من قطاع التعدين. وتشكل الإدارات الإقليمية والمحلية على حد سواء جهات شريكة أساسية في تنفيذ برنامج الفرص الاستراتيجية القطرية المستند إلى النتائج.

الاستراتيجية الوطنية للحد من الفقر الريفي

21- تعزز التعاون بين الوكالات والأنشطة المشتركة بين القطاعات والمشروعات والسياسات الرامية إلى الحد من الفقر على مدى السنوات الماضية. وفي ظل الحكومة السابقة (2001-2006) تم اعتماد عدد من القواعد المهمة لتوجيه التدابير الرامية إلى الحد من الفقر، بما في ذلك ما يلي: (أ) استراتيجية للتغلب على الفقر وخلق الفرص الاقتصادية للفقراء (2003)؛ (ب) استراتيجية وطنية للأمن الغذائي (2004)؛

(ج) استراتيجية وطنية للتنمية الريفية (2004)؛ (د) سياسات حكومية معتمدة بالتوافق الوطني (2003). وأوكلت كل هذه النهج الاستراتيجية مسؤولية التنفيذ إلى الهيئة الوزارية للشؤون الاجتماعية، وهي جهاز متعدد القطاعات تابع لمكتب رئيس الوزراء.

22- وفي ظل الحكومة الحالية (2006-2011) وكجزء من عملية الإصلاح الحكومية، فقد تم ترشيد عدد من البرامج والمشروعات الهادفة إلى مكافحة الفقر، مع التركيز على وزارة الزراعة ووزارة المرأة والتنمية الاجتماعية، كما جرى تعزيز دور الهيئة الوزارية للشؤون الاجتماعية كجهاز تنسيقي. واستحدثت هذه الهيئة "استراتيجية النمو الإنتاجي" سعياً وراء تنسيق الجهود الحكومية بحيث تستند إلى ثلاثة مرتكزات رئيسية: المرتكز 1 ويشمل برامج مكافحة الفقر ويركز على الحد من سوء التغذية المزمن في صفوف الأطفال دون سن الثالثة؛ والمرتكز 2 ويتعلق بتنمية الفرص الاقتصادية للشرائح الأشد فقراً؛ والمرتكز 3 ويهدف إلى إرساء وتعزيز شبكة أمان اجتماعية.

23- ويحتل برنامج التحويلات النقدية المشروطة موقع الصدارة في استراتيجية النمو الإنتاجي، ويركز على الأقسام الأشد فقراً من خلال توفير دفعات شهرية تبلغ قيمتها نحو 30 دولاراً أمريكياً لكل أسرة على مدى أربع سنوات. وبحلول منتصف عام 2008 تمكن هذا البرنامج من خدمة ما يزيد عن 400 000 مستفيد في أكثر من 600 قسم، ومعظمها من الأقسام الريفية. ومن بين الأنشطة المهمة الأخرى خطة شاملة للتأمين الصحي وبرامج للرعاية الاجتماعية تديرها وزارة المرأة والتنمية الاجتماعية، وأهم هذه البرامج البرنامج الوطني للمساعدات الغذائية.

التنسيق والمواءمة

24- على الرغم من أن عملية تنسيق أنشطة التنمية الريفية وجهود إرساء نهج للتنمية الجهوية ما تزال قيد التنفيذ، فقد تم تحقيق تقدم واسع خلال عام 2008 عبر إنشاء الصندوق الإنتاجي للتنمية الريفية واعتماد "استراتيجية النمو الإنتاجي". وهكذا فقد غدت المشروعات الممولة من الصندوق الآن "تحت سقف واحد"، ويجري تنسيقها مع مشروع تنمية منطقة السيرا الذي ينفذه البنك الدولي والمستند إلى الخبرات المكتسبة في ظل مشروع إدارة الموارد الطبيعية في المرتفعات الجنوبية الممول من الصندوق. ومن المفترض أن يسهم الإنشاء المزمع لوحد تنمية منطقة السيرا ضمن مكتب رئيس الوزراء في تنفيذ جدول أعمال منسق للتنمية الريفية في منطقة السيرا. ومن المتوقع أن تقوم هذه الوحدة بما يلي: (1) وضع استراتيجية إنمائية شاملة لمنطقة السيرا الريفية والتنسيق الفعال لكل الاستثمارات والبرامج التي تمويلها الحكومة الوطنية والجهات المانحة الدولية؛ (2) زيادة استثمارات الإدارات المحلية والإقليمية واعتماد التنمية الريفية كبند ذي أولوية بالنسبة لهذه الإدارات. وبفضل قرار السلطات الحكومية باعتبار الصندوق مصدر معرفة بشأن التنمية الريفية في منطقة السيرا، وتخصيص موارد مالية ضخمة لتنفيذ برنامج شامل في الإقليم فسيتم ضمان تنسيق ومواءمة الأولويات والنهج.

ثالثاً - الدروس المستفادة من خبرة الصندوق في البلد

ألف - النتائج السابقة والأثر والأداء

- 25- قدم الصندوق منذ عام 1980 سبعة قروض إلى بيرو، بقيمة إجمالية قدرها 79.6 مليون دولار أمريكي. وثمة مشروع واحد قيد التنفيذ حالياً هو مشروع تعزيز الأسواق وتنويع موارد الرزق في المرتفعات الجنوبية، كما تم إقرار قرض واحد لتنفيذ مشروع تعزيز الأصول والأسواق وسياسات التنمية الريفية في المرتفعات الشمالية ولكنه لم يصبح نافذاً بعد.
- 26- وخضع برنامج الصندوق لعمليات تقييم واسعة⁶ من جانب الحكومة، والصندوق، والخبراء الخارجيين. وتم تحليل الخبرات الشاملة المستخلصة من تنفيذ برامج ومشاريع التنمية الريفية، وقامت وزارة الزراعة بتعميم الدروس المفيدة، مع إبراز مساهمات الصندوق⁷. وخلص التقييم الخارجي المستقل للصندوق إلى أن البرنامج القطري لبيرو يتسم بقسط ملحوظ من الثراء والابتكار، وبنهج قوي مرتكز على الطلب يتيح للمجموعات المستهدفة اتخاذ قراراتها الذاتية، مما يؤدي إلى استثمار مقادير ضخمة بصورة تثير الدهشة من الموارد الأسرية في الأنشطة المدعومة من المشروعات. وتشمل المكاسب المحققة في ظل البرنامج القطري ما يلي: (أ) ارتفاع مستويات الأمن الغذائي بصورة تعزى مباشرة إلى المشروعات؛ (ب) تحسن هائل في الاحترام الذاتي في صفوف المستفيدين. وجرى تمكين المجموعات والمجتمعات المحلية لإدارة أنشطتها والتخطيط لأنشطة جديدة ودعوة الحكومة والوكالات إلى حماية وتعزيز مصالحها. وقد تبين أن أداء المشروعات مرض للغاية، وأنه مدعوم بمدير قوي للبرنامج القطري مقيم محلياً، وبموظفي مشروعات ومجموعة مستقرة من الخبراء الاستشاريين والمزمالمين في الوزارات ومراكز بحوث العلوم الاجتماعية في بيرو.
- 27- وترجع النتائج الإيجابية التي حققها الصندوق في بيرو إلى ما يلي: (أ) التزام متين بالتمكين، وهو ما يتبدى بنقل معظم موارد المشروعات إلى الحسابات المصرفية للمستفيدين؛ (ب) تعزز الوصول إلى الخدمات، والأسواق، والمعارض؛ (ج) تنمية كل أصول الفقراء: المادية (مثل موارد الأراضي والمياه)، والاجتماعية (المجتمعات المحلية المنضمة، والمشروعات الصغيرة، والمؤسسات)، والثقافية (اللغة، والتقاليد، والاحترام الذاتي). وقد استُخدمت أساليب ديمقراطية في اتخاذ القرارات مثل لجان تخصيص الموارد المحلية، واستخدام العقود الملزمة قانوناً، والمسابقات المدارة ذاتياً لتحسين وإدارة الموارد الطبيعية، وحسابات الادخار المعانة للمزارعات.
- 28- وتوفر مشروعات الصندوق الثلاثة الأخيرة في المرتفعات الجنوبية المؤشرات التالية: تحسين 60 000 منزل؛ وإصدار 50 000 بطاقة هوية؛ وإنجاز 25 000 وثيقة تأمين على الحياة؛ وتخصيص 12 000 هكتار

⁶ تقييمات إنجاز لمشروع تقديم الائتمان إلى صغار الزراع بالمرتفعات (1988)، ومشروع التنمية الريفية في مرتفعات كوزكو - اريكويبا (1995)، ومشروع تعزيز الخدمات الإرشادية في المرتفعات (2002)، وتقييمات منتصف المدة لمشروع إدارة الموارد الطبيعية في المرتفعات الجنوبية (2002) ومشروعات منطقة كوريدور (مايو/أيار 2007). وبالإضافة إلى ذلك فقد استفادت بيرو من تقييم مواضيعي للخبرات الابتكارية في مشروعات الصندوق في البلاد ومن تحليل معمق للبرنامج القطري و تم تنفيذه كجزء من عملية التقييم الخارجي المستقل للصندوق.

⁷ Ministry of Agriculture, 2006 "Experiencias Exitosas de Programas y Proyectos de Desarrollo Rural en el Perú"

للزراعة؛ وإيداع 3 ملايين دولار أمريكي في حسابات ادخار المزارعات؛ وقيام 7 000 خبير محلي بتوفير الخدمات في سوق المساعدة التقنية؛ وبناء 40 000 زريبة وحظيرة؛ وتسليم 10 000 امرأة مناصب قيادية؛ واستضافة 20 مجتمعاً محلياً من مجتمعات المزارعين للسياح في بيوتهم (30 000 ليلة عام 2007).

29- وعادت النتائج التي أحرزها الصندوق بالفائدة على أكثر من 200 000 أسرة فقيرة؛ غير أن ذلك يشكل فحسب خمس السكان المزارعين فحسب في مرتفعات بيرو. ويتمثل التحدي الحالي في توسيع نطاق الابتكارات والنتائج الناجحة بشكل كبير وتحديد طرائق أشد كفاءة وملاءمة، عوضاً عن إضافة مشروعات جديدة قائمة بذاتها.

باء - الدروس المستفادة

30- تطلب النجاح في التنفيذ تغييرات متواصلة في التصميم الأصلية ومرونة في إعادة توجيه أنشطة المشروعات، والأهم من كل ذلك تحديد المستوى الدقيق للحوافز المؤدية إلى إحداث التغييرات، بحيث يتم تقادي استلاب النخب للنتائج المحققة. وعلى مدى السنوات كانت هناك بعض الأخطاء التصميمية الفادحة التي استُخلصت منها الدروس، بما في ذلك: (أ) بناء محطات إذاعة المجتمعات المحلية على الأراضي الحكومية، وهو ما أدى إلى نقل المحطات إلى الحكومة عوضاً عن نقلها إلى المجتمعات المحلية المستفيدة؛ (ب) التعاقد مع المنظمات غير الحكومية لنشر المواد المطبوعة والبصرية السمعية بشأن تقانات لم تحظ بالمشورة الكافية؛ (ج) إغفال أن المستفيدين لا يندرجون في عداد المواطنين ما لم تكن بحوزتهم بطاقات هوية، وأن مشروعاتهم ليست مسجلة بصورة قانونية؛ (د) تجاهل تحسين المنازل في سياق مسابقات منهجية *Pachamama Raymi*⁸ (كنظام يهدف إلى إدارة المعارف المحلية وتبادلها)، رغم أن منازل المستفيدين هي أهم ما يملكون من أصول؛ (هـ) دعم الأنشطة الريفية والحضرية فيما يتعلق فحسب بالمشروعات متوسطة الحجم، التي استفادت من مدخلات المزارعين زهيدة التكاليف عوضاً عن المساهمة في الحد من الفقر الريفي.

31- وقد أكدت التقييمات والدراسات الخاصة المنفذة أهمية ما يلي:

- (1) تمكين المنظمات القاعدية. تعتبر المنظمات المحلية عنصراً أساسياً في ضمان نجاح البرنامج.
- (2) تعزيز تنمية الأسواق المحلية. يؤدي إدراج الآليات السوقية في المساعدات التقنية إلى ترويج الابتكار، مثل استخدام المنهجيات المعتمدة على النقل من مزارع إلى آخر في الخدمات الإرشادية.
- (3) نقل الموارد المالية مباشرة إلى منظمات المستفيدين. ضمان تحسين تخصيص موارد المشروعات عبر إجراءات شفافة.

⁸ يجري استخدام منهجية *Pachamama Raymi* (وهو تقليد ثقافي من تقاليد الأنديز للاحتفال بأمننا الأرض) في دولة بوليفيا المتعددة القوميات، كما تطبق جزئياً في إكوادور وبلدان أخرى. ويُنفذ نهج التحويل المباشر للأموال إلى منظمات المزارعين للتعاقد على الخدمات التقنية حالياً في عدد من البلدان في الإقليم. وتم تشييط توسيع النطاق هذا في جانب منه باستخدام المنحة الإقليمية للصندوق الخاصة بالمسارات التعليمية.

- (4) تخصيص الموارد على أساس تنافسي. ويكفل ذلك تنشيط تبادل المعارف بين الأقران، ولاسيما منها المعارف التي تؤدي إلى قيام المجتمعات المحلية بتوظيف الاستثمارات بعد إقفال المشروعات.
- (5) ترويج تعبئة المدخرات. ويرمي ذلك إلى إدراج شرائح واسعة من السكان في النظم المصرفية الرسمية.
- (6) تعزيز الصلات الريفية الحضرية. بما يدعم جهود صغار المزارعين وأصحاب المشروعات الصغيرة لتنويع دخولهم.

32- وتتطلب العمليات المقبلة المزيد من أنشطة توسيع نطاق الآليات الابتكارية وإطاراً زمنياً أقصر لتعميم هذه الآليات واعتمادها. ومن الأمثلة على ذلك: (1) ينبغي النهوض بالتعلم الموضوعي عبر المسارات التعليمية بحيث تتعلم المجموعات المستفيدة والسلطات المحلية في ظل ظروف مثلى (اقتسام التكلفة) وعلى مدى الفترة الضرورية لها لإدراج ما تعلمته ضمن ممارساتها؛ (2) يجب أن تتسم التصاميم بالمرونة بحيث تتكيف مع الخبرات الجارية والظروف الناشئة، كما ينبغي أن تستجيب للاحتياجات المحلية مع القيام في الوقت ذاته بترويج النهج الجهوية والنهوض بالصلات المادية بين المنتجين والأسواق؛ (3) ينبغي أن تكون البرامج مفتوحة أمام طائفة واسعة من أفكار المشروعات الثانوية، بما يكفل تجنب اعتماد قائمة مسبقة التحديد للأنشطة المستوفية للشروط، كما يجب أن تشرك هذه البرامج الريفيين والمستفيدين من المشروعات في القرارات المهمة المتعلقة بالتصميم والتنفيذ. وسيساعد ذلك على إضفاء الصفة الشرعية على آراء الريفيين، وسيخلق تطلعات واقعية، ويضمن تقادي نشوء الخلافات.

رابعاً - الإطار الاستراتيجي القطري للصندوق

ألف - ميزة الصندوق النسبية على الصعيد القطري

33- تنظر حكومة بيرو إلى الصندوق على أنه المنظمة المالية الدولية التي تتمتع بأكبر قسط من الخبرة، والاستمرارية، والأثر في مرتفعات البلاد. ويرجع ذلك إلى قرار الصندوق المتمثل في: (1) تركيز الأنشطة على منطقة محددة (المرتفعات الجنوبية) والعمل بصورة منتظمة ومتواصلة بحيث تنتقل الخبرات المكتسبة من مشروع إلى آخر؛ (2) استخدام وحدات مستقلة لتنفيذ المشروعات خاضعة تماماً لإدارة الموظفين والخبراء المحليين المنتمين إلى الخلفيات اللغوية والثقافية للمزارعين، ومتمركزة في المدن متوسطة الحجم؛ (3) تخصيص ونقل الموارد دون تدخل واسع من الحكومة المركزية. ومن حيث الجوهر فقد تم تشغيل هذه المشروعات على أنها مشروعات قصيرة الأجل تعمل جهويًا وتحشد كل الجهات المعنية، بما في ذلك مجتمعات المزارعين، والشركات والإدارات المحلية. وتمكنت مشروعات الصندوق الثلاثة الأخيرة في المرتفعات الجنوبية من تعبئة أكثر من 30 مليون دولار أمريكي من المساهمات النقدية الخاصة من أسر المزارعين، وزهاء 8 ملايين دولار أمريكي من شركات القطاع الخاص، وما يزيد عن 20 مليون دولار أمريكي من البلديات والإدارات الإقليمية.

34- وعلى الأرجح فإن أهم ميزة من مزايا الصندوق النسبية في بيرو هي استعداده لتجربة عدد من الابتكارات. وقد اعتمدت جهات أخرى هذه الابتكارات بنجاح فيما بعد وهي تحظى بقبول واسع. وعبر نهج الصندوق المرتكز إلى الطلب يتم تزويد مجموعات المستفيدين مباشرة بالموارد المالية التي تحتاجها

للتعاقد على الخدمات في الأسواق الحرة، وتكليفها بالمسؤولية عن الإشراف على هذه الخدمات. ومن بين الابتكارات الأخرى اعتماد نهج تقليدية لتحسين الموارد المادية والطبيعية من خلال توفير الموارد عبر إقامة مسابقات وفقاً لمفهوم منهجية *Pachamama Raymy*. وحل نظام تخصيص الموارد المالية الشحيحة هذا محل الممارسة الراسخة في توفير الموارد على أساس تحليلات ملتبسة وخطط تعدها أطراف خارجية. وقامت المجتمعات المحلية الفقيرة الريفية بتوسيع استخدام منهجية الجوائز التنافسية لمعالجة قضايا أخرى تعتبرها مهمة، مثل تحسين المنازل (بما يشمل المساكن والحظائر). كما تشمل الابتكارات المهمة للصندوق اعتماد النهج الجهوي والإقرار بأن الصلات الريفية الحضرية هي جزء من دائرة متضافرة. وشكل الجمع بين النهج المرتكزة على الطلب، والنقل المباشر للموارد، وتفهم أن فقراء الريف يستخلصون الدخل من موارد أخرى غير الأنشطة الزراعية الصرفة، نقاط انطلاق لتنمية المجتمعات المحلية الريفية. وفي الأنشطة الأخيرة قامت المشروعات الممولة من الصندوق بالعناية بجوانب كانت تلقى الإهمال قبلاً، مثل الدور الذي تضطلع به الهوية الثقافية في ضمان ملكية المبادرات، والحاجة إلى تسليط الأضواء على فقراء الريف عبر مساعدتهم على الحصول على حقوقهم كمواطنين، وعلى إنشاء المشروعات التجارية، والحصول على سندات ملكية أراضيهم. وعني نشاطان أخيران بالخدمات المالية بطرق مبتكرة وذلك من خلال ترويج الادخار في صفوف الريفيات ودعم الخطط الصغيرة للتأمين على الحياة التي تكفل عدم حرمان الفقراء من مواردهم الضئيلة عند تعرضهم لحوادث متكررة. كما أقرت المشروعات الممولة من الصندوق بأن الإدارات المحلية تضطلع بدور حاسم في توجيه الاستثمارات التي توظفها المجتمعات المحلية ومجموعات المهاجرين الذين انتقلوا إلى المدن الكبرى وإلى الخارج والراغبين والقادرين على المساهمة في تنمية مناطقهم الأصلية.

35- ويتجلى نجاح هذه الابتكارات في تبني جهات مانحة لها مثل الوكالة الأمريكية للتنمية الدولية، من خلال نهج الممر الاقتصادي الذي تعتمده؛ والمؤسسة الائتمانية الألمانية للتعمير في أنشطتها المنفذة في المناطق الشمالية من بيرو؛ وكذلك البنك الدولي للإنشاء والتعمير في مشروعه لتنمية منطقة السييرا، والذي لم يكتف فحسب بمحاكاة هذه النهج المنهجية بل إنه يعتمد على الخبرات التي اكتسبها موظفو المشروعات الذين شاركوا في العمليات السابقة الممولة من الصندوق في بيرو.

باء - الأهداف الاستراتيجية

36- يرمي برنامج الفرص الاستراتيجية القطرية هذا المستند إلى النتائج، والذي تم الاتفاق عليه مع حكومة بيرو، إلى تحقيق ما يلي: (1) اكتشاف طرق كفاءة لتوسيع نطاق الابتكارات عبر منطقة المرتفعات، (2) تنفيذ خطة مؤسسية حكومية جديدة ترمي إلى خفض عدد المؤسسات والبرامج الإنمائية بشكل كبير من خلال تركيز الجهود على سياسة واحدة وبضعة آليات، (3) المشاركة في تمويل الأنشطة مع الإدارات الإقليمية. ومن الواجب النظر إلى الاستراتيجية المقترحة على أنها تستجيب لاحتياجات المستفيدين، بما في ذلك الإدارات المحلية ومنظمات المزارعين، مع النهوض في الوقت ذاته بالسياسات والاستثمارات الوطنية. وستنفذ هذه الاستراتيجية عبر برنامج الصندوق الإنتاجي للتنمية الريفية وفي ظل توجيهه السياسي لاستراتيجية النمو الانتاجي التي تنفذها الهيئة الوزارية للشؤون الاجتماعية التابعة لمكتب رئيس الوزراء. ويتجلى الالتزام الحقيقي بالاستراتيجية ونهجها البرنامجي من خلال قرار السلطات الامتتاع عن

صياغة مشروعات جزئية قائمة بذاتها، والسعي عوضاً عن ذلك إلى إقامة برنامج إنمائي شامل لمنطقة السيرا يستند إلى خبرات الأنشطة الناجحة والمثبتة الممولة من الصندوق في البلاد. وستجاوز هذا البرنامج المذكور فترة برنامج الفرص الاستراتيجية القطرية وسيمول في ظل التجديد الثامن لموارد الصندوق.

37- **الهدف الاستراتيجي 1: تحسين معارف الإدارة والقدرات التقنية للمجتمعات الريفية لتنشيط الاستخدام المستدام للموارد الطبيعية والأصول المادية والتحكم بها.** يستند هذا الهدف إلى الإقرار بأن الحالة الريفية لقاعدة الموارد الطبيعية والأصول الأخرى في منطقة المرتفعات الشاسعة في بيرو حيث يتركز الفقر تحد من قدرة الناس على تحقيق المخرجات الضرورية لرفاهية أسرهم. ويتمثل الهدف في خلق ثروة مستدامة عبر إحياء أو تحسين الأصول الطبيعية التي يملكها أعضاء المجتمعات المحلية أو يستطيعون الوصول إليها، وتمكينهم من إدارتها بأنفسهم وتعزيز الرصيد الاجتماعي اللازم للقيام بأنشطة جماعية. ويمكن تحقيق هذا الهدف من خلال ما يلي: (1) توسيع النهج المُختبر للجوائز التنافسية من أجل تحسين إدارة التربة والمياه، وإنعاش الغطاء الحرجي والأوضاع المعيشية عبر الاستخدام الموسع لمنهجية *Pachamama Raymi*؛ (2) دعم سوق للمهارات المحلية كآلية أساسية لنشر المعرفة؛ (3) المساعدة في تقوية علاقات الشراكة مع الإدارات المحلية وشركات القطاع الخاص.

38- **الهدف الاستراتيجي 2: تيسير الوصول إلى الخدمات المالية وغير المالية الممتازة للقطاعين العام والخاص، والنهوض بالقدرة التنافسية، وتعزيز الصلات السوقية.** يُعنى هذا الهدف بالحاجة إلى النهوض بالخدمات العامة والخاصة، بما في ذلك الخدمات المالية وغير المالية، في المناطق الريفية والبلدات الصغيرة. وسيحقق الهدف المذكور من خلال ما يلي: (1) تيسير الوصول إلى المعارف المتعلقة بأساليب الزراعة، والثروة الحيوانية، والأشغال اليدوية أمام المشروعات الصغيرة القائمة في أسواق المعرفة، وتوفير القدرة على الوصول إلى منتجات مالية جديدة، بما في ذلك **المدخرات** وخدمات التأمين الصغيرة؛ (2) تشجيع ودعم التحالفات الإنتاجية بين الجهات الفاعلة العامة والخاصة لتطوير السلاسل الإنتاجية التنافسية؛ (3) المساعدة في خلق الظروف التمكينية لتيسير الوصول إلى الأسواق وتحسين الصلات بين القرى والبلدات. وسيستدعي ذلك اعتماد نهج الممر الاقتصادي الذي اختبر بنجاح قبلاً في بيرو. وبالإضافة إلى ذلك فستحظى المجتمعات المحلية بالدعم في ترويج هويتها الثقافية عبر وسم المنتجات المحلية بعلامات تجارية ومن خلال الأنشطة المجتمعية مثل مبادرات السياحة الإثنية.

39- **الهدف الاستراتيجي 3: توسيع الانخراط المجتمعي في العمليات اللامركزية المتعلقة بالسياسات واتخاذ القرارات التي تقوم بها الإدارات الإقليمية والمحلية.** يرمي هذا الهدف إلى ضمان مراعاة المجتمعات المحلية ومشاركتها الكاملة في عمليات اتخاذ القرارات المهمة ورصد البرامج والمشروعات التي تتعلق بها. ويعزز الهدف المذكور من الاعتبارات المؤسسية والسياساتية الواسعة على المستوى المجتمعي.

40- وتتضمن الاستراتيجية المقترحة هدفاً مؤسسياً وسياساتياً يرمي إلى تعزيز المؤسسات الإقليمية والمحلية التي تيسر الوصول إلى الأصول، واعتماد أسلوب التخصيص التشاركي للموارد الضرورية. وتحقيقاً لهذا الهدف سيعمل الصندوق وحكومة بيرو على توسيع نهج التنمية الجهوية. وستستخدم لجان تخصيص الموارد المحلية التي أثبتت نجاحها سابقاً في العناية، وضمن جملة من القضايا الأخرى، للعناية بأمر

توفير السلع العامة، علماً بأن مثل هذا التوفير غير متاح عملياً الآن. ويمكن تحقيق الهدف المذكور من خلال ما يلي: (1) ربط برامج ومشروعات التنمية الريفية بالإدارة المحلية؛ (2) توفير الأدوات والمنهجيات المُختبرة إلى البلديات، بما في ذلك الوصول إلى الاتصالات الحديثة؛ (3) تعزيز الهياكل التنظيمية للإدارات المحلية والإقليمية من أجل التنمية الاقتصادية؛ (4) تحديد آليات لتخصيص ونقل الموارد العامة التي تتيحها لجان تخصيص الموارد المحلية التي يروجها الصندوق⁹. وفي ظل هذا البعد الاستراتيجي فإن البرنامج الشامل المقترح سيقوم أيضاً بما يلي: (1) تعزيز قدرة المستفيدين على صياغة، وإدارة، ورصد الاستثمارات العامة الخاصة؛ (2) مساعدة المجتمعات المحلية في تعزيز تميزها بالترافق مع رابطات المهاجرين؛ (3) القيام، بالترافق مع الهدف الاستراتيجي 1، باستحداث نظام سداد للخدمات البيئية.

جيم - فرص الابتكار

41- تعزز الاستراتيجية المقترحة من الابتكارات المطبقة بالفعل في بيرو، ولاسيما النهج المرتكز على الطلب وتحويلات الأموال التنافسية، مع القيام في الوقت ذاته بترويج التنمية الموجهة نحو الأسواق والصلات الريفية الحضرية. وفي ظل الهدف الاستراتيجي 1 فسيقدم الدعم لأنشطة تحسين المنازل استجابة للطلبات التي أعربت عنها المجتمعات المحلية المشاركة في مشروع إدارة الموارد الطبيعية في المرتفعات الجنوبية والتي ستنفذها هذه المجتمعات بأنفسها. ويمثل توسيع أنشطة التعدين في المناطق المرتفعة فرصة للابتكار من خلال تطوير علاقات الشراكة¹⁰. وفي سياق الهدف الاستراتيجي 2 فإن هناك فرصاً لتعزيز الابتكارات في الخدمات المالية من خلال توسيع نطاق نهج تعبئة المدخرات، ولاسيما بالنسبة للريفيات، وفي توفير خطط التأمين الصغيرة عبر إشراك الشركات الخاصة (المصارف وشركات التأمين) واستخدام المصارف في سياق البرامج القائمة للتحويلات النقدية المشروطة¹¹. وتشمل الابتكارات الأخرى تدعيم الهوية الثقافية والتراث المحلي، ووسم المنتجات المحلية بعلامات تجارية وتعيين منشئها. وفي إطار الهدف المؤسسي والسياساتي للاستراتيجية، فستتاح فرص لتدعيم طريقة إتاحة الموارد المالية على المستوى المحلي من خلال التوسع في استخدام لجان تخصيص الموارد المحلية لتشمل مشاركة الإدارات البلدية. ومن الممكن استطلاع إمكانية استخدام نهج سداد تكاليف الخدمات البيئية، حيث أن هناك فرصاً للابتكار في الطريقة التي تعتمد عليها البلديات الساحلية في صون وتحسين الموارد الطبيعية، ولاسيما المياه، في المرتفعات¹². ويبدأ الابتكار في قطاع المزارعين بتحديد المجموعات المشاركة، بالاستناد إلى معارف الإدارة، والأفكار المتعلقة بتحسين موارد الرزق، ثم يتلو

⁹ تتألف هذه اللجان من أعضاء بارزين في المجتمع المحلي من ذوي المعرفة بالتنمية، مثل أصحاب المشروعات الصغيرة، والمهنيين المحليين، والمعلمين، والأشخاص الذين برهنوا على التزامهم بالتنمية، بما في ذلك رؤساء البلديات والزعماء المحليين. وتضطلع اللجان المذكورة بما يلي: (1) إتاحة التخصيص التنافسي للموارد على المستوى المحلي عبر عملية انقضاء تشارك فيها الجهات المعنية المحلية؛ (2) إرساء عملية شفافة تقود إلى المساءلة الاجتماعية؛ (3) المساهمة في إقامة صلات بين المجتمعات المحلية والمبادرات الخاصة، وذلك عبر السلطات المحلية.

¹⁰ في أغسطس/آب عام 2008 قامت شركة Xstrata للتعدين، بدعم من مشروع إدارة الموارد الطبيعية في المرتفعات الجنوبية، بتوفير التمويل المشترك لمسابقة لتحسين 600 منزل من منازل المزارعين حيث قدمت مساهمة مالية تزيد قيمتها عن 30 000 دولار أمريكي.

¹¹ تغطي هذه البرامج أكثر من 400 000 أسرة في بيرو.
¹² من بين الطرق المهمة لربط الأسر الحضرية بالأسر الريفية إدراج مساهمة صغيرة لإدارة أحواض الأنهار ومستجمعات المياه في فواتير الماء والكهرباء. ويمكن النظر في أن تبلغ هذه المساهمة في بيرو سول جديد واحد (0.30 دولار أمريكي) شهرياً.

ذلك تنفيذ الأفكار المعنية، مع تخصيص موارد الجهات الخارجية والمجموعات بمشاركة مجتمعية. ثم يخضع التنفيذ للتقييم الذاتي ويجري اقتسام الدروس المستخلصة مع الجهات الأخرى، باستخدام نهج المسارات التعليمية.

دال - استراتيجية الاستهداف

42- وفقاً لما تم الاتفاق عليه مع السلطات الحكومية فإن مساعدات الصندوق تستهدف منطقة السييرا الجغرافية في بيرو. وتتماشى الاستراتيجية المقترحة مع سياسة الاستهداف في الصندوق وتشتمل على استخدام ثلاثة نهج استهدافية محددة في السياسة وهي: (أ) الاستهداف الجغرافي؛ (ب) الاستهداف الذاتي؛ (ج) الاستهداف المباشر.

- **الاستهداف الجغرافي.** يتلاءم استخدام الاستهداف الجغرافي تماماً مع الغاية الشاملة للاستراتيجية القطرية وأهدافها. وبفضل الاستهداف الجغرافي سيكون بالمستطاع توفير إطار لتخصيص الموارد في سياق برنامج إنمائي عام للتخفيف من وطأة الفقر في منطقة السييرا حيث يتركز الفقر الريفي. ويستند انتقاء هذه المنطقة كوجهة تركيز للأنشطة إلى المعرفة التي اكتسبها الصندوق، والشركاء، والوكالات الحكومية بالفرص والعوائق المتصلة بتحقيق التنمية هناك. وبفعل قرار تنفيذ برنامج شامل لا مشروعات فردية سيتاح للصندوق والحكومة مؤسسة النهج الإنمائية التي تُبث نجاحها في مواقع جغرافية مماثلة في المرتفعات الجنوبية والشمالية، وتوسيع نطاق تغطية الأقسام في المرتفعات التي لم تشملها المشروعات الممولة من الصندوق بعد. وضمن المنطقة الجغرافية العامة، فإن الاستراتيجية المقترحة ستحد من الأنشطة التي تقودها مدن المنطقة لربط المناطق المعزولة بالأسواق.
- **الاستهداف الذاتي.** وضمن السياق الجغرافي المختار، فإن الاستراتيجية المقترحة تستند إلى الخبرة المكتسبة في بيرو من استخدام آليات الاستهداف الذاتي التي تكفل قيام المستفيدين بأنفسهم بتحديد، وتنفيذ، ورصد الأنشطة الإنمائية، وتضمن أن هذه الأنشطة تتعلق باحتياجاتهم وبالعوائق التي تعترض طريق كسبهم للرزق، وأنها بنظرهم مهمة وممكنة. ويستفيد نهج الاستهداف الذاتي هذا من مشاركة المنظمات الاجتماعية الديمقراطية القائمة للمزارعين. ويتحقق الاستهداف الذاتي عبر توفير الخدمات التي تستجيب تحديداً لأولويات، وأصول، وقدرة اليد العاملة للمجموعة المستهدفة المحددة، على أن تكون في الوقت ذاته أقل جذباً لاهتمام الموسرين. وتُعنى الاستراتيجية المقترحة باحتياجات ومطالب سكان الأقسام المندرجة ضمن الأقسام الثلاثة لظروف الفقر أو سكان ممر اقتصادي مختار أو مستجمع للمياه.
- **الاستهداف المباشر.** بناء على الخبرة المكتسبة فإن المبادرات المتعلقة بالمزارعات والشباب ستحظى بالأولوية وستلقى الدعم بشكل عام. وستحظى المسابقات الهادفة إلى ضمان مشاركة النساء في كل المبادرات الاستراتيجية، بما في ذلك تنمية القدرات التنظيمية، بالمساندة بشكل خاص، كما ستوجه آليات الوصول إلى الخدمات المالية، مثل حسابات المدخرات المعانة، إلى النساء بصورة حصرية.

هاء - الصلات السياساتية

- 43- اشتمل البرنامج السابق للفرص الاستراتيجية القطرية على الانخراط مع السلطات الحكومية في حوار لتعزيز اندماج صغار المزارعين وأصحاب المشروعات الصغيرة في الأسواق؛ وتدعيم المساعدات المالية والتقنية القائمة، وتقوية الصلات الريفية الحضرية على امتداد الممرات الاقتصادية لتوليد فرص العمل في البلدات الصغيرة والمتوسطة في المناطق الريفية. وما تزال هذه القضايا صالحة، وقد تم إحراز التقدم بشأن معظمها.
- 44- وخلال فترة برنامج الفرص الاستراتيجية القطرية المستند إلى النتائج سيقدم الصندوق المساعدة للحكومة في بلورة سياسات مناصرة للفقراء في سياق الأهداف الاستراتيجية، ولا سيما في ظل هدف مؤسسي وسياساتي ممول بمنحة قطرية. وسيساند هذا الهدف إعداد السياسات، وإدارة المعرفة، وترويج توسيع نطاق الممارسات المثلى للصندوق من خلال آليات مثل المسارات التعليمية المنظمة والممولة بصورة مشتركة مع السلطات المحلية في منطقة السييرا.
- 45- وستتم العناية بالأبعاد السياساتية التالية في ظل كل هدف استراتيجي: (1) **الهدف الاستراتيجي 1:** الوصول إلى الموارد الطبيعية (الأراضي، والمياه، والغابات) ونظم الملكية المشتركة واستخدامها؛ (2) **الهدف الاستراتيجي 2:** توفير الخدمات المالية، بما في ذلك القروض الائتمانية، والمدخرات، وخدمات التأمين الصغيرة، ولاسيما للنساء والمزارعين الشباب؛ (3) **الهدف الاستراتيجي 3:** آليات تخصيص الموارد وتطبيق اللامركزية. سيتم تقديم الدعم في ظل الهدف المؤسسي والسياساتي للنهوض بما يلي: (1) **الفعالية والشفافية في التحويل المباشر للأموال العامة لصالح الأسر الريفية الفقيرة؛** (2) استخدام تحويلات رابطات المهاجرين لتوفير السلع العامة؛ (3) سداد تكاليف الخدمات البيئية.

خامساً - إدارة البرنامج

ألف - إدارة برنامج الفرص الاستراتيجية القطرية المستند إلى النتائج

- 46- بعد مداوات مع السلطات الحكومية فقد تقرر عدم النظر إلى العمليات التي ستنفذ خلال فترة برنامج الفرص الاستراتيجية القطرية على أنها مشروعات قائمة بذاتها، بل إن من الواجب أن تُصمم في سياق برنامج معتمد يطلق عليه اسم "برنامج تدعيم ابتكارات التنمية الريفية في منطقة السييرا" (والموصوف في الذيل الخامس). وتستند مسوغات هذا النهج إلى المزايا المتأصلة في برنامج شامل، وهي: (1) أنه يزود المقترض بالموارد، بما يمنح البرامج الاستثمارية القدرة على الاستمرار؛ (2) أنه يوفر وسيلة للدعم الفعال للاستثمارات السابقة التي حققت أهدافاً إنمائية؛ (3) أنه يشجع على استمرار بقاء الموظفين في الوكالات المنفذة؛ (4) أنه يثمن استمرار التحليل المؤسسي. ويرتكز تطبيق هذا النهج على الأداء الطيب لوحدات تنفيذ المشروعات خلال العمليات الماضية والجارية. وسيجهز البرنامج المقترح عبر مفاوضات مع وزارة الاقتصاد والمالية وفقاً للخطوط التوجيهية للنظام الوطني للاستثمارات العامة، وسيتولى تنفيذه الصندوق الإنتاجي للتنمية الريفية (في ظل وزارة الزراعة).

باء - إدارة البرنامج القطري

47- سيتولى إدارة برنامج الصندوق في بيرو مدير للبرنامج القطري مقيم في بوغوتا، كولومبيا، ويسانده موظف حضور ميداني يعمل انطلاقاً من مكاتب برنامج الأمم المتحدة الإنمائي في ليما، بيرو. وسيتم إعداد وتنفيذ مصفوفة واضحة للمسؤوليات تغطي المقر الرئيسي، ومدير البرنامج القطري، والمكتب الميداني في ليما، والمؤسسات الوطنية دعماً لتنفيذ المشروعات. كما ستجري مؤسسة فريق لإدارة البرنامج القطري، وسيضم مدراء المشروعات القائمة ومسؤولي الصندوق الإنتاجي للتنمية الريفية، ومكتب رئيس الوزراء، ووزارة المرأة والشؤون الاجتماعية. وستنفذ عملية تقدير للتقدم المحرز في تنفيذ برنامج الفرص الاستراتيجية القطرية سنوياً في سياق حلقة عمل تستعرض أثر المشروعات/البرامج في المرتفعات الريفية بالتوافق مع وحدة تنمية منطقة السييرا ومكتب رئيس الوزراء. وسيُنظر في أمر إجراء مسح للمستفيدين (لقياس أثر الأهداف الاستراتيجية) من خلال المكالمات الهاتفية، وذلك استجابة لاقتراح تقدمت به إدارة الصندوق.

48- **الإشراف.** سيتولى الصندوق الإشراف المباشر على البرنامج الشامل والمشروعات المحددة عبر مكتب الحضور الميداني في ليما، بيرو، وذلك طبقاً للخطوط التوجيهية للإشراف المباشر في الصندوق التي اعتمدت عام 2008.

49- **الرصد والتقييم.** سيتطلب تنفيذ البرنامج قسطاً أكبر من الاهتمام بالرصد. وستخضع القدرة المؤسسية للوكالة المنفذة لرصد متواصل ضماناً لحسن الأداء. وستحدد مؤشرات أثر البرنامج عبر تحليل الأنماط المتباينة لأصول الفقراء الملموسة وغير الملموسة. وسيسهّم الصندوق في تعزيز قدرات التقييم في الوكالة المنفذة ووحدة تنمية منطقة السييرا. وسيُلتَمَس التعاون مع المعهد الوطني للإحصاء والمعلوماتية المسؤول عن رصد التقدم في ميدان الحد من الفقر والذي تعاونت معه المشروعات السابقة الممولة من الصندوق في إرساء خطوط قاعدية لشرائح واسعة في منطقة السييرا. وسيتم وضع الخط القاعدي لأهداف برنامج الفرص الاستراتيجية القطرية خلال عملية بلورة برنامج تعزيز الابتكارات في المرتفعات الريفية، باستخدام البيانات القائمة المستخلصة من الخطوط القاعدية التي أعدتها المشروعات الممولة من الصندوق ومن البنك الدولي للإنشاء والتعمير في المرتفعات.

جيم - الشراكات

50- سيواصل الصندوق، خلال تنفيذ برنامج الفرص الاستراتيجية القطرية هذا، بناء علاقات الشراكة مع سلطات الحكومة المركزية في وزارة الاقتصاد والمالية ووزارة الزراعة، وتعزيز التعاون مع مكتب رئيس الوزراء ضمن إطار تنمية منطقة السييرا والسعي لتحقيق أهداف استراتيجية النمو الإنتاجي. وستُبدل جهود تعاونية أمتن مع مشروعات البنك الدولي للإنشاء والتعمير ومصرف التنمية للبلدان الأمريكية؛ ومع الاتحاد الأوروبي فيما يتصل ببرنامج الرامي إلى مساندة حقوق المواطنين عبر تزويدهم ببطاقات الهوية والوثائق الأخرى؛ ومع الوكالة الثنائية التابعة لحكومة إسبانيا في برنامجها المتعلق بالتراث الثقافي. وتشتمل الاستراتيجية المقترحة على تعزيز التعاون مع الإدارات المحلية والإقليمية، التي ستغدو

جهات شريكة أساسية في المرتفعات. وبالمثل فإن الصندوق سيواصل تعاونه الوثيق مع مؤسسات البحوث والهيئات الأكاديمية على المستويات الوطنية، والإقليمية، والدولية.

دال - الاتصالات وإدارة المعرفة

51- تم اكتساب خبرة واسعة خلال تنفيذ البرنامج السابق للفرص الاستراتيجية القطرية في بيرو (2002) في ميدان الاتصالات وإدارة المعرفة. وبرهنت الدراسة الشاملة التي أجراها مكتب التقييم عن الابتكارات في بيرو عن فائدتها في تنظيم المعارف المتصلة بالابتكارات في البلاد التي تعتبر سمة مميزة من سمات برنامج بيرو. وكفلت عدة مطبوعات تيسير الإطلاع على نتائج الابتكارات، مثل الدراسة المتعلقة بتثمين الأصول في سياق مشروع تنمية منطقة بونو كوسكو كوريديور. وكان برنامج المسارات التعليمية أداة أساسية في اقتسام المعارف بين العاملين في ميدان التنمية في إقليم أمريكا اللاتينية وخارجه. وخلال فترة برنامج الفرص الاستراتيجية القطرية، سيتم التوسع في أنشطة البحوث وجمع المعلومات ونشرها من خلال تنفيذ البرنامج الإقليمي للبحوث ونشرها الخاص بالابتكارات الفلاحين، وهو مبادرة مشتركة بين الصندوق الدولي للتنمية الزراعية ومركز بحوث التنمية الدولية تهدف إلى تحديد، وتفهم، وتوسيع استخدام الابتكارات الريفية التي تتمن استراتيجيات وأصول فقراء الريف وتشجع السياسات والاستثمارات العامة التي تيسر توسيع نطاق هذه الابتكارات على نحو متواصل ولامركزي. وسيعزز التعاون مع مراكز البحوث المحلية في تنظيم معارف التقييم، كما سترسى صلات أمتن مع مركز أمريكا اللاتينية للتنمية الريفية ومركز بحوث التنمية الدولية في سياق مبادرات شبكة Grupo Chorlavi المتعلقة باقتسام المعارف. كما سيعزز الصندوق تعاونه مع مؤسسات البحوث التي تدعم الندوة الدائمة للقضايا الزراعية وسيسهل بنشاط في دوراتها التي تعقد مرة كل سنتين.

هاء - إطار التمويل بموجب نظام تخصيص الموارد على أساس الأداء

52- يستند تمويل الصندوق المتاح لفترة تنفيذ برنامج الفرص الاستراتيجية القطرية إلى المخصصات السنوية بموجب نظام تخصيص الموارد على أساس الأداء. وما تزال قيمة مخصصات بيرو على مدى دورة النظام المذكور التي تستغرق ثلاث سنوات (2010-2012) قيد التحديد، على أنها ستماثل ما كانت عليه في السنوات الثلاث السابقة على الأقل، أي 25.3 مليون دولار أمريكي.

الجدول 2

حساب المخصصات بموجب نظام تخصيص الموارد على أساس الأداء للعام الأول من برنامج الفرص الاستراتيجية القطرية

تصنيف الأداء	المؤشرات	
	درجات تقييم القطاع الريفي	
5.16	الإطار السياسي والقانوني للمنظمات الريفية	ألف (1)
3.58	الحوار بين الحكومة والمنظمات الريفية	ألف (2)
4.16	الحصول على الأراضي	باء (1)
4.00	الحصول على المياه للزراعة	باء (2)
3.88	الحصول على البحوث الزراعية وخدمات الإرشاد الزراعي	باء (3)
4.48	الظروف التمكينية لتنمية الخدمات المالية الريفية	جيم (1)
4.75	مناخ الاستثمار للأعمال الريفية	جيم (2)
4.68	الوصول إلى أسواق المدخلات والمحاصيل الزراعية	جيم (3)
4.33	الحصول على التعليم في المناطق الريفية	دال (1)
4.30	تمثيل النساء	دال (2)
4.08	تخصيص وإدارة الموارد العامة للتنمية الريفية	هاء (1)
4.11	المساءلة والشفافية والفساد في المناطق الريفية	هاء (2)
4.35	مجموع كل المؤشرات	
	متوسط كل المؤشرات	
6.00	درجات تقييم المشروعات المعرضة للمخاطر	
4 435	درجة التقييم القطري	
8 654 979	المخصصات القطرية السنوية (بالدولارات الأمريكية)	

واو - المخاطر وإدارة المخاطر

53- على الرغم من أن الوضع الاقتصادي الكلي العام في بيرو يتسم بالإيجابية، فإن البلاد ما تزال تواجه عدداً من المخاطر التي قد تؤثر على تنفيذ استراتيجية الصندوق. وتشمل المخاطر الخارجية ما هو مرتبط بأداء الاقتصاد الدولي، بما في ذلك أسعار السلع، ولاسيما المعادن، التي توفر جانباً كبيراً من الإيرادات. ويتعلق خطر آخر بالاضطرابات المناخية الناجمة عن ظاهرة النينو التي غطت أجزاء شاسعة من ساحل البيرو وعن تغير المناخ، وهو ما أثر على الأنشطة الزراعية في المرتفعات. ويمكن التخفيف من حدة هذا الخطر عبر ربط التنمية المائية في مناطق المنابع بالأنشطة المستدامة لقطاعات الزراعة، والتعدين، والطاقة المائية، ومرافق الإصحاح في منطقة السييرا وفي مناطق المصببات في منطقة الساحل. وينبع خطر اجتماعي آخر من مجموعات القضايا المنفردة، مثل مزارعي الكاكاو، وأنشطة قطاعات الاستخراج. وتشمل المخاطر الخاصة ببرنامج الفرص الاستراتيجية القطرية تحديداً ما يلي: (أ) العوائق الإدارية والبيروقراطية القائمة في وجه تنفيذ النهج المنسق لتنمية منطقة السييرا والنزاعات المحتملة بين مختلف الوكالات الحكومية؛ (ب) ضعف القدرة المؤسسية على المستويات الإقليمية والمحلية، والتحول في النهج الشامل لتطبيق اللامركزية وفي تحويل الموارد إلى الإدارات الإقليمية والمحلية. ويمكن التخفيف من حدة الخطر الأول من خلال الجهود التعاونية مع الجهات المانحة الأخرى، ولاسيما البنك الدولي للإنشاء والتعمير ومصرف التنمية للبلدان الأمريكية، لمساعدة السلطات الحكومية على إعداد وتنفيذ استراتيجيات لمنطقة السييرا في نطاق مكتب رئيس الوزراء، وهو ما قد يضمن اقتسام كل المنخرطين بالأمر لنهج منسق وتنفيذهم له. كما أن تقديم المساعدة إلى وزارة الزراعة

ووزارة الاقتصاد والمالية في اعتماد نهج مرتكز على الطلب ومملوك من المجتمعات المحلية، وإلى الإدارات المحلية والإقليمية في جهودها لتطبيق اللامركزية سيسهم بدوره في التخفيف من الخطر المذكور. ويمكن التخفيف من شدة الخطر الثاني بتوفير التمويل، إلى جانب الجهات المانحة الأخرى، لأنشطة بناء قدرات الإدارات الإقليمية والمحلية والتعاون مع وزارة الاقتصاد والمالية في توفير التدريب للمشروعات الاستثمارية ولتشغيل آليات النظام الوطني للاستثمارات العامة في الإقليم.

COSOP consultation process

1. Background, objectives and methodology

Further to consultations with the Presidents of the Regional Governments of the departments of Lambayeque, Trujillo, Arequipa and Cusco held in September 2008 two workshops were organised with civil society organisations and technical staffs of the regional government of Lambayeque and Arequipa on 12 and 14 November 2008. The main objectives of the workshops were to review the economic and social analysis of the country's present situation, discuss main elements of the government's agricultural and rural sector policies and to present the draft conclusions of the RB-COSOP as concerted with central government authorities of the Ministry of Agriculture and the Office of the Prime Minister. The workshops were attended by officials of the regional governments, non governmental organisations and small-scale farmer organisations. A list of participants follows the summary of conclusions and recommendations presented herein.

The brief diagnosis of the economic, social and institutional development of the country emphasised the positive trends in poverty reduction as well as the possibility that these trends will continue despite the slowdown in the national and international economy. The analysis also noted that greater levels of urbanisation in the country is increasingly allowing for the generation of new sources of non-agricultural income, the absorption of the surplus non remunerated rural population, an increase of domestic and international remittances and, finally, concentration of land parcel ownership thus creating sustainable production units. The presentation of the draft document included information on ideas to: (a) designing a larger programme of intervention in the highlands rather than single projects; (b) building on the experience already gained in Peru by IFAD in the highlands; (c) placing the programme under the newly created Agro Rural set up of the Ministry of Agriculture, while linking activities to the *Crecer Productivo* strategy of the Interministerial Council for Social Affairs; and (d) involving local and regional governments in programme implementation.

2. Findings, conclusions and recommendations

At both meetings there was acceptance to the proposal to expand the scope of previous interventions IFAD in the highlands moving from a project scale operating in specific geographical setting of the highlands to a National Program covering the whole region where rural poverty is concentrated. It was also argued that moving from projects to programme using the empowerment model of IFAD's strategies and instruments would give rural families and their organisations a greater role with regard to access, via competitive awards to public investment in the hands of each regional government in the highlands region. Under the programmatic approach sub-national governments and the central state level could co-finance jointly with rural families and organised groups proposals identified in accordance with the socio-economic, cultural, environmental and spatial characteristics.

The need for developing integrated rural development processes and the way in which sub national governments can build them within the framework of a program for the region was raised. In this context it was emphasised that multi-sectoral co-ordination should not only take place in the central state level, but also at a decentralised level in order to empower sub-national governments and that regional agreements reached be respected by central government bodies.

In reference to the program, to be implemented by the Ministry of Agriculture through Agro Rural, participants stated that in its formulation a decentralised approach should be considered in the implementation of training and technical assistance tasks and these should include the sub national governments.

It was also proposed to maintain a high level of communication between the various sub-national governments in the Southern highlands with the aim of sharing good practices implemented by IFAD projects, carried out mostly in this Andean sub region, as they

have shown capacity to empower grassroots organisations, strengthen the links between rural and urban areas and develop local markets for financial services and non-financial services and allocating public resources through transparent contests. It was further pointed out that there is the need for organisations of producers to access these good practices through internships, learning routes and guided visits to ongoing projects.

Representatives of sub national governments expressed interest in particular regarding:

- Management of natural resources with specific reference to water harvesting.
- Development of local and regional markets and their relationship with the growth of urban-regional demands and the impact on the economies of rural families.
- Promotion of household savings taking into account the socio-economic impact that this has had in the Southern highlands among rural women and the role of public-private partnership which raises the importance of generalising that activity.
- Participation in a differentiated co financing mechanism program considering that there are sub-national governments in the region who do not have access to royalty payments and their budgets are meagre.
- Knowledge management as attaching value to local knowledge results in increased income that allows local populations to seize opportunities in activities such as tourism, cuisine, traditional innovative technology, business management.
- Monitoring and evaluation placing particular emphasis during implementation of the future programme in creating a learning network for officials of sub national governments.

Participants in both workshops concluded that it was necessary to:

- Implement a pilot scheme prior to the launching of the full fledged program to allow for replication and dissemination of tried IFAD strategies and methodologies.
- Build an active horizontal communications programme at the outset to allow for all projects of sub national governments to share the lessons learned, disseminating good practices and support each other in solving specific problems.
- Establish formal co-ordinating mechanisms between the projects of sub national governments that share contiguous geographic coverage as they are part of one watershed or basin or a single regional market, defined by the influence of a common intermediate city.
- The general orientation of regional projects should enable the projects from sub national governments and sectoral programs seek a space-oriented redefinition aimed at ensuring success of local/regional enterprises as well as allowing adjacent district municipalities to pool their efforts.

List of Participants

Arequipa

1. Berly Gonzáles. Gerente General del Gobierno Regional Arequipa
2. Gerente Planificación del Gobierno Regional Arequipa
3. Miguel Ocharán. Jefe de la Oficina de Planeamiento, Presupuesto y Ordenamiento Territorial. de Gobierno Regional Arequipa
4. Eduardo Corrales. Jefe Oficina de Planificación de Gobierno Regional Arequipa
5. Salvador Navarro. Unidad de Planes y Programas de Gobierno Regional Arequipa
6. Fernando Cáceres. Unidad de Proyectos de Gobierno Regional Arequipa
7. José Cayo Choquevilca. Jefe de la Oficina de Planeamiento y Desarrollo Institucional
8. Antonio Mamani Harguire. Presidente Junta de Usuarios del Colca- Caylloma
9. Flavio Alarcón Gallegos. Presidente Junta de Usuarios de la Provincia de la Unión
10. Víctor Hilarión Montes Urday. Presidente Junta de Usuarios Chuquibamba Iray
11. Ramón Carlos Quintanilla. Presidente Junta de Usuarios de La Provincia de Castilla Alta

12. Percy del Carpio Lazo. Presidente Junta de Usuarios de la Zona No Regulada de Arequipa
13. Jorge Modesto Cueva Tejada. Alcalde Provincial de Caylloma.
14. Justo Pastor Totocayo Garate. Alcalde Provincial de la Unión
15. Miguel Ángel Manchego Llerena. Alcalde Provincial de Condesuyos
16. Edy Medina Collado. Alcalde Provincial de Castilla Alta
17. Jorge Sotelo Municipalidad Provincial de Arequipa
18. Francisco Dumler. MINAG – DM
19. Heinrich L. Stachelscheid. ONG CEDER
20. José Lombardi Indacochea. ONG TALLER
21. Alfredo Meza Obando. Mesa de concertación de lucha contra la pobreza de Arequipa

Chiclayo

1. Gustavo Vera. Director de Producción
2. Bernardino Lalopu. Pronamachs Incahuasi
3. Jorge Jimenez. Heifer, Perú
4. Percy Perez Saldaña. CC San Mateo
5. Luis Guzmán. DRA Lambayeque
6. Jorge Galo. PHOMG Agricultor de Ferrañafe
7. Florentino Lois Gómez Agencia Agraria Ferrañafe
8. Germán Torre. ONG Solidaridad
9. Carlos Arrascue. Director Regional Agricultura Lambayeque
10. Pastor Manayay. Agricultor de Pagay Puente
11. José Ordinola. INIA – EEA – Vista Florida
12. Cahuide Céspedes. Sociedad Civil de Ferrañafe
13. Violeta Paredes. Gobierno Regional de Lambayeque
14. Iris Cubas. Gobierno Regional de Lambayeque

Country economic background

COUNTRY DATA Peru

Land area (km2 thousand) 2006 1/	1 280	GNI per capita (USD) 2006 1/	2 980
Total population (million) 2006 1/	27.59	GDP per capita growth (annual %) 2006 1/	7
Population density (people per km2) 2006 1/	22	Inflation, consumer prices (annual %) 2006 1/	2
Local currency Nuevo Sol (PEN)		Exchange rate: USD 1 = PEN (Nov 08) 3.09	
Social Indicators		Economic Indicators	
Population (average annual population growth rate) 2000-2006 1/	1.2	GDP (USD million) 2006 1/	92 416
Crude birth rate (per thousand people) 2006 1/	21	GDP growth (annual %) 1/ 2000	3.0
Crude death rate (per thousand people) 2006 1/	6	2006	7.7
Infant mortality rate (per thousand live births) 2006 1/	21	Sectoral distribution of GDP 2006 1/	
Life expectancy at birth (years) 2006 1/	71	% agriculture	7
Number of rural poor (million) (estimate) 1/	0	% industry	38
Poor as % of total rural population 1/	0	% manufacturing	17
Total labour force (million) 2006 1/	13.40	% services	55
Female labour force as % of total 2006 1/	42	Consumption 2006 1/	
Education		General government final consumption expenditure (as % of GDP)	10
School enrolment, primary (% gross) 2006 1/	n/a	Household final consumption expenditure, etc. (as % of GDP)	61
Adult illiteracy rate (% age 15 and above) 2006 1/	0	Gross domestic savings (as % of GDP)	29
Nutrition		Balance of Payments (USD million)	
Daily calorie supply per capita	0	Merchandise exports 2006 1/	23 431
Malnutrition prevalence, height for age (% of children under 5) 2006 2/	25	Merchandise imports 2006 1/	15 327
Malnutrition prevalence, weight for age (% of children under 5) 2006 2/	7	Balance of merchandise trade	8 104
Health		Current account balances (USD million)	
Health expenditure, total (as % of GDP) 2006 1/	4.3	before official transfers 2006 1/	395
Physicians (per thousand people)	n/a	after official transfers 2006 1/	2 589
Population using improved water sources (%) 2004 2/	83	Foreign direct investment, net 2006 1/	3 467
Population with access to essential drugs (%) 2/	n/a	Government Finance	
Population using adequate sanitation facilities (%) 2004 2/	63	Cash surplus/deficit (as % of GDP) 2006 1/	n/a
Agriculture and Food		Total expenditure (% of GDP) 2006 1/	n/a
Food imports (% of merchandise imports) 2006 1/	10	Total external debt (USD million) 2006 1/	28 174
Fertiliser consumption (hundreds of grams per ha of arable land) 2006 1/	817	Present value of debt (as % of GNI) 2006 1/	42
Food production index (1999-01=100) 2006 1/	126	Total debt service (% of GNI) 2006 1/	4
Cereal yield (kg per ha) 2006 1/	3 462	Lending interest rate (%) 2006 1/	24
Land Use		Deposit interest rate (%) 2006 1/	3
Arable land as % of land area 2006 1/	3 a/		
Forest area as % of total land area 2006 1/	54 a/		
Irrigated land as % of cropland 2006 1/	n/a		

a/ Data are for years or periods other than those specified.

1/ World Bank, *World Development Indicators* database CD ROM 2008
2/ UNDP, *Human Development Report*, 2007/2008

COSOP results management framework

Country Alignment	Key Results ¹			Institutional/Policy Objectives ²
	Strategic Objectives	Outcome Indicators	Milestone Indicators	
<p>Crecer Productivo Pillar II</p> <p>Strengthen labour, productive and entrepreneurial capacities of rural and marginal urban populations.</p> <p>Promote access by the population to quality services in order to become competitive entrepreneurs</p> <p>Promote public and private investment in economic and productive infrastructure to contribute to local sustainable economic development</p> <p>Strengthen citizenry and management capacities and those of sub national governments and other stakeholders for local development</p> <p>Agricultural Sector Strategic plan Rural Development Pillar I</p> <p>Promote sustainable management of natural resources</p> <p>Develop integrated management of economic and social activities with a territorial approach</p> <p>Promote equitable productive development, food security and market linkages in the highlands</p> <p>Contribute to improving management of rural development by regional and local governments</p>	<p>SO 1: Improved access by rural communities to management knowledge and technical capacities to further sustainable use and control of natural resources and physical assets</p>	<p># of community groups with continued concern for better management of natural resources</p> <p># of households with long-term tenure security of natural resources</p> <p># of hectares improved through soil and water conservation methods</p>	<p># of communities and families involved in natural resource's management contests</p> <p>Amount of resources (US \$) transferred by contests to beneficiary groups</p> <p># of housing improvements</p> <p># of hectares incorporated to agriculture</p> <p>Variation of rental land prices (US\$)</p>	<p>Support passage of relevant legislation and practices related to land, water and forestry resources of <i>campesinos</i> and rural poor families</p> <p>Expand public private partnerships that contribute towards expanded assets of the rural poor and access to services</p>
	<p>SO 2: Increased access to quality public and private financial and non financial services, improving competitiveness and furthering market linkages</p>	<p># number of jobs generated by small and medium enterprises</p> <p># of micro enterprises operating after three years</p> <p># of new profitable markets operating</p> <p># of profitable productive alliances operating</p> <p># of mobile telephones and communication outlets</p>	<p># of technical assistance service providers</p> <p># of private financial services providers</p> <p># of groups developing profiles and business plans</p> <p># of groups and individuals attended by financial and non-financial service's providers</p> <p>Variation on values of sales</p>	<p>Widen provision of financial and non-financial rural services to substantially increase the financial assets of the rural poor by up scaling savings mobilization and micro insurance.</p> <p>Streamline and ensure effectiveness in the allocation of public resources from the central, regional and local governments for rural development co-financing and operations of local resource allocation committees</p> <p>Promote substantial exchanges of experiences and learning among decisions makers by using the learning routes methodology an in situ training</p>
	<p>SO 3 Increased community involvement in decentralized policy decision making processes by regional and local governments</p>	<p># of locally agreed development plans implemented successfully</p> <p># of initiatives funded through locally resource allocation committees implemented successfully</p> <p># of contracts with mining companies implanted successfully</p>	<p># of municipalities participating in programme implementation</p> <p># of resource allocation committees operating</p> <p># of agreements with extractive industry companies for co financing</p>	<p>Deepen citizenry inclusion and social capital by facilitating the process of obtaining identity documents and legal registrations</p>

¹ Baseline data will be presented as part of the formulation of the comprehensive Consolidating Innovations in the Highlands Programme based on existing data from IFAD and IBRD funded projects in the highlands

² Outcome and Milestone indicators: # of decentralised economic development agencies adequately funded and operational, # of community action plans included in local government plans; # of public goods investments operating effectively; # of pro-poor regulations enforced at the regional and or local level; # of local governments co financing territorial development initiatives; amount of resources channelled through local resource allocation committees.

Previous COSOP results management framework

	STATUS AT COSOP DESIGN	STATUS AT COMPLETION	LESSONS LEARNED
A. Country Strategic Goals Reduce poverty on a sustainable manner based on accelerated stable and distributive economic growth.	Poverty indicators and targets:¹ Reduce poverty from 55 to 45% and extreme poverty from 24 to 18% between 2003 and 2006	Poverty indicators (2007)² Poverty 39.3 and extreme poverty 13.7%.	Stable macro economic conditions contributed towards growth mainly in urban areas although poverty in the highlands continues to be serious. The need to address inequalities, lack of infrastructure and services and valuing assets while furthering market access stills to be addressed principally in the highlands.
B. COSOP Strategic Objectives: Enhance physical and natural assets, support market access through provision of financial and non financial services; contribute to the development of rural-urban linkages while strengthening local development	Issues Limited efforts to improve management of natural resources by farmers on their own land were in existence and those implemented were top down and supply driven.	Status at COSOP completion in terms of the overall objectives can be judged as satisfactory based on the assessments carried out by the IIE and OE for the two projects implemented during the life of the COSOP. Detailed data are reflected in the evaluation reports. Regarding beneficiary targets the number of beneficiaries reached was much higher than anticipated in both projects 48 000 families, close to three times the 15 000 in the Corridor project and more than 20 005 families in 360 communities of 69 districts in the MARENASS project	Although attribution issues are not fully discussed in project evaluations most projects have sizeable information on the situation prior to the project which should assist in further analysis. These analyses are however dependent on accurate RIMS reporting which is not always available or properly systematized.
Strategic Objective 1. Increase small-scale farmer's assets by investing in externalities, establishing competitive fund-transfer mechanisms rewarding results	Few development approaches based on	Physical assets increased including better houses, corrals, terraces and increased financial assets as a result of reducing expenditures on external inputs and increased production and sale of surplus.	The use of competitive awards emphasized results, helped mobilize local resources and enhanced cohesion and inclusion. Use of competitive approaches among groups promotes knowledge-sharing, and leads to investments by communities after project closures.

¹ Estrategia de Superación de la Pobreza y Oportunidades Económicas para los pobres, 2003 PCM.

² La pobreza en el Perú en el año 2007 INEI Informe Técnico.

<p>Strategic Objective 2. Improving access to services by enhancing market development and beneficiary capacity to contract services and by strengthening institutional and private-sector providers of these services;</p>	<p>the need to provide a wide variety of services prevailed. Support for non-farm activities was limited.</p> <p>Saving mobilization programs were not considered and micro insurance schemes were not thought of.</p>	<p>Experience with the savings promotion programme was an effective mechanism to promote collective action and social capital, while making use of individual savings advantages (greater savings incentives, boost to self-esteem).</p>	<p>The use of market mechanisms for the provision of technical assistance and financial services has improved the supply side and shown that there are enormous advantages for innovation in the use of farmer-to-farmer methodologies in the provision of extension services</p>
<p>Strategic Objective 3. Expand access to information and multiply new entrepreneurial possibilities, privileging joint ventures between rural inhabitants and the private sector while promoting new products and services to achieve diversification</p>	<p>Poor linkages between project interventions and local elected bodies such as district and provincial municipalities were the norm.</p> <p>Large percentages of the rural population lacked identity and other documents to allow them to fully participate in society.</p>	<p>Projects contributed to expanding access to information in the Corridor project a telephone-based market information service was implemented and support for fairs and marketing round tables allowed beneficiaries to gain access to new markets and outlets, improved their business information management.</p> <p>An initial agreement with Xstrata mining has been signed to jointly address rural poverty in the southern highlands.</p>	<p>Supporting agricultural and non agricultural activities and recognizing the importance of villages and small towns allowed beneficiary peasant farmers and small-scale entrepreneurs to diversify their incomes.</p> <p>Programs should be open to a broad range of subproject ideas, avoid creating a predefined list of eligible activities, and involve rural people and project beneficiaries in important design and implementation decisions.</p>
<p>Strategic Objective 4. Foster local development and identities, especially in areas with substantial cultural and ecological potential.</p>		<p>Projects valued the users' cultural assets and identified the market potential of goods and services with cultural content that proved to be a sound approach. The Corridor project demonstrated the importance of recognizing citizenship, in the form of identity cards, to facilitate mainstreaming the poor into public and economic life</p>	<p>Community driven development projects require close coordination with local authorities for potential fiscal support for both capital and recurrent expenditures to increase sustainability.</p> <p>Identifying the potential of the users' cultural capital can generate excellent results in terms of new goods and services with a high value that take advantage of specific market niches (adventure tourism, crafts, obtaining copyright for design, registration of traditional products).</p> <p>Support in obtaining identity documents and furthering citizenry rights is essential for full beneficiary participation and enhanced self esteem.</p>
<p>C. IFAD Performance</p>	<p>Portfolio management. (i) Management of Natural Resources in the Southern Highlands Project. Need to improve monitoring and evaluation system and ensure the administrative</p>	<p>Both projects closed without implementation difficulties. Two new projects were designed.</p>	<p>Direct supervision of the Puno Cusco Corridor project was highly successful as recognized by OE evaluation. Use of <i>Nucleo Ejecutor</i> modality adopted by the GOP which gives responsibility for implementation of sub projects to community</p>

	<p>autonomy of the PMU. (ii) Development of the Puno-Cusco Corridor Project. Need to obtain proper autonomy for the project management unit.</p> <p>Country team development. Although the concept of a CPMT had not been adopted by IFAD at the time an informal team existed including project directors of ongoing projects, government partners and academic institutions.</p> <p>Partnerships and consultation. IFAD interventions should take into account the activities of other donors especially those of the IBRD and USAID,</p> <p>Innovation. The innovative character of demand-driven technology transfer, competitive fund transfers, market-oriented developmental approaches and rural-urban linkages should be developed further.</p> <p>Knowledge management. Lessons learned should be systematized and best practices recorded, especially in terms of the implementation of the MARENASS and the Development of the Puno-Cusco Corridor projects.</p>	<p>Creation of Agro Rural as an umbrella agency for rural development projects allows for IFAD funded project directors to interact with others involved in rural development thus becoming the basis for a CPMT.</p> <p>Close consultations and experience sharing occurred with the USAID PAR project recently completed. Considerable synergies were developed with the IBRD ALIADOS project. Partnership with GOP partners has been strengthened and new partnerships with the private sector in especially mining companies has been initiated.</p> <p>Two new substance innovations were introduced in the financial services sub sector by expanding and deepening saving mobilisation among rural women and proving micro insurance to poor rural families</p> <p>Considerable systematisation work was undertaken especially under the Innovations in Peru assessment carried out by OE and in collaboration with IDRC on valuing assets in the Puno Cusco Corridor project. Documents for non-specialised audiences were also prepared.</p>	<p>legally recognised entities proved effective.</p> <p>Design of complex and costly GIS monitoring system for natural resource's evaluation proved impractical.</p> <p>Early experiences with CPMTs at the country level show difficulties as they represent an additional burden on officials with heavy workloads. Comprehensive programme implementation arrangements such as Agro Rural are a solution.</p> <p>Institutional continuity is necessary to build strong links with government partners. Partnerships with other donors are possible under government leadership and with the private sector require finding common ground for joint initiatives.</p> <p>Introduction of innovations requires broad consensus with potential beneficiaries and government partners. Full adoption is a lengthy process and requires constant monitoring and assessments.</p> <p>Deepening knowledge management requires stronger links with academic and research establishment. Due consideration should be given to translations and reaching agreements with publishers and book distributors.</p>
--	--	---	--

Operations pipeline

Introduction

The Programme outlined herein summarises the main thrusts envisaged by IFAD and the Government of Peru (GOP) and contained in the main text. Detailed components and activities will be developed as part of a *Sierra* development programme under the title of Consolidating Innovations in the Highlands.

Geographic coverage and target groups

The proposed programme to be implemented in the distinct *Sierra* region of Peru covers 395,594 km² representing 30.9 percent of the national territory. According to the 2005 census, the total population in this region was 8.86 million, of which 48.3 percent were considered as rural. The *Sierra* is not only the country's poorest region, in rural areas 73.3 percent of its population is poor and 40.8 percent are extremely poor, but is the region where progress in poverty reduction is lower. Between 2004 and 2007 total poverty was reduced by only 2.5 percentage points. The *Sierra* has approximately 49.2 percent of the national agricultural area and only 2.6 million hectares suitable for agricultural cultivation.

An estimated 41 percent of the total population of the *Sierra* is included in the poorest quintile and lives distributed in 658 districts that represent 52 percent of the total number of districts in that region. An additional 28 percent of the population of the *Sierra* is included under the second poorest quintile living in 39.6 percent of the total number of districts. These districts are grouped together in poverty pockets in whose interior there are some districts which are less poor, often urban.

Government programmes in Peru are targeted based on a poverty map prepared by FONCODES. The FONCODES poverty map has been constructed based on the concept of Unmet Basic Needs. Such a methodology relies on measurements of lack of access to basic services, mainly water, sanitation and electricity; illiteracy among women 15 years and older and children under 12; and malnutrition among children between 6 and 9 years of age. This map stratifies district populations in quintiles whereby quintile 1 represents the poorest people with the largest number of unmet basic needs (the extreme poor); quintile 2 consists of individuals classified as very poor; quintile 3 corresponds to the poor; quintile 4 represents individuals who are living in average poverty conditions; and quintile 5 consists of individuals who are experiencing acceptable poverty conditions.

The Programme's target group is to be comprised of residents of the predominantly poor districts that are articulated by an intermediate city. Within these districts, the Programme will target its actions to the poorest people who qualify as potential beneficiaries under a proposed business plan or management of natural resources initiative. In this, the continuity of the geographic territory will not be broken and the needs of the poor living in the wealthier districts will also be considered.

Justification and rationale

After several years of implementing successful projects in the struggle against rural poverty and also generating a modular methodological proposal capable of being implemented by local governments, IFAD and the Government of Peru are in a position to up scale the experiences gained. This situation is now reinforced by the existence of a favourable fiscal position that allows for decentralised implementation of a program mainly by using sub-national governments, now strengthened by the extraordinary income from direct transfers and royalties.

In addition, the gains that can be obtained through the reduction of rural poverty are facilitated by the confluence of a number of favourable situations, some of them structural and others more cyclical. Among the former it is possible to identify the impact of urbanisation that is beginning to induce a significant decline of the rural population in most districts. Urbanisation furthers the growth of demand for food that additionally reduces transportation costs for rural producers and generates new sources of non-

agricultural income to rural families. Among the cyclical impacts the expansion of agricultural exports and the increase in agricultural prices caused by the impact of demand for bio energy, and rising demand in major emerging countries such as China and India also furthers a programmatic approach for poverty reduction in the highlands.

Programme objectives

In order to achieve the main purpose of the Programme, the following objectives have been considered and are the main objectives of the RB-COSOP as a whole and described in more detailed in the main text of this report.

- Promote access to public and private services that improve competitiveness and develop business linkages.
- Optimise investments in infrastructure to facilitate socio-economic development of enterprises.
- Strengthen local institutions to support rural development in line with a territorial approach.

Harmonisation and alignment

The Programme's approach is consistent and aligned with the proposals developed in the National Strategy for Productive Growth and AGRO RURAL. This is the result of the legitimacy achieved by IFAD projects that have been a strong reference for the formulation of the GOP strategy. Favourable circumstances, combined with the fact that ongoing projects have been grouped into AGRO RURAL, augur well for a decentralised program to be implemented in different locations in the highlands.

Components and activities

In opting for up scaling experience gained in the form of a national program implemented by AGRO RURAL, implementation will require working at two distinct levels. A first level will support the overall management of the program by AGRO RURAL, secondly support will be provided to end users or beneficiaries of the program. One of the key tools to further usage of experience gained is the Learning Routes Programme, through which success was achieved by exchanging knowledge. These Learning Routes will be the core of the training to be provided to sub-national governments.

At the first level it will be necessary to implement the following components:

- Training and technical assistance to sub-national governments to design and implement specific projects.
- Monitoring and evaluation of projects implemented by sub national (regional or provincial) governments, and
- Administrative management of the programme.

At the second level components and activities will be anchored on the successful experiences of IFAD which include *inter alia*: natural resource management, strengthening local markets, support for rural financial intermediation, knowledge management and cultural assets.

Cost and financing

Programme costs will be covered by the amount allocated to Peru under the Performance Based Allocation System (PBAS) for the 8th replenishment. Government contributions will be determined during Programme formulation.

- **Organisation and management**

Under the newly adopted agricultural policy, a new rural territorial development thrust has been included in addition to the traditional agricultural sector concerns under the aegis of MINAG. For this purpose rural development projects, funded with donor assistance and by the national government, have been brought under one roof. Establishment of AGRO RURAL within MINAG will allow authorities to harmonise all rural

development interventions leaving management of individual projects in the hands of selected project staffs. The creation of AGRO RURAL will allow for establishing working relationships with regional and local governments, NGOs and private companies (mainly mining) to supplement the supply of infrastructure and provide technical, financial and business advisory services to enable the rural poor better access to markets. The funds initially planned by the GOP to implement this initiative for the next five years amounts to US\$ 500 million.

Monitoring and evaluation

The existence of two levels of implementation means that there is a division of labour whereby AGRO RURAL will monitor and evaluate the program, at the same time it will evaluate the achievements of the projects implemented at the national level. This task will be facilitated by the support to be provided by the Sierra Development, created within the PCM with the support of the Sierra Development Project funded by the World Bank.

In parallel, projects implemented by sub-national governments will use their own monitoring systems aimed at verifying performance and meeting set goals. Projects will be evaluated in partnership with AGRO RURAL achieving their specific objectives. COSOP monitoring and evaluation will follow IFAD standard procedures as described in Section V of this report.

Considerable progress has been achieved in establishing a baseline for the *Sierra* region both for the IFAD funded Sierra Sur and Sierra Norte projects using the methodologies of INEI. Compatible data has also been gathered and processed for the provinces and districts included in the Sierra Development Project.

Risks

There are three main risks, **first** climate change whose impact is particularly uncertain but puts at risk the normal development of agricultural activities, **second** the international economic crisis that can generate a severe drop in commodity prices, and **third** weakness of governance induced by the existence of social conflicts where mining investments pose a competition for agricultural land use and call into question the ecological sustainability of production.

Key file 1: Rural poverty and agricultural/rural sector issues

Priority Areas	Affected Group	Major Issues	Actions Needed
Access to productive and natural assets (Land, water and forestry resources)	<ul style="list-style-type: none"> Peasant farmers Small-scale rural producers and entrepreneurs Rural women and youths 	<ul style="list-style-type: none"> Land fragmentation and insecurity, discriminatory, lengthy and costly titling procedures Inefficient and discriminatory management of water resources and poor maintenance of existing infrastructure. Poor natural resource management Inexistence of water collection infrastructure in many areas Poor access to labour by WHH 	<ul style="list-style-type: none"> Strengthen property rights Review water distribution patterns and further efficient distribution criteria Territorial agreements for water collection devices Disseminate successful natural resources management, and strengthen, local approaches Promote environmental management practices Provide incentives for the development of rural businesses associated with environmental products and services Contribute to adoption of public policies aimed at preservation and improved management of resources. Contribute to adoption of public policies aimed at gender equity in productive processes
Access to physical and financial assets	<ul style="list-style-type: none"> Peasants farmers Small-scale rural producers and entrepreneurs Rural women and youths 	<ul style="list-style-type: none"> Geographic isolation Poor rural road network Poor housing conditions and family and community infrastructure Lack of support for production activities Low coverage of basic services Limited communication infrastructure Limited access to financial services including savings, particularly for women Non-financial technical services territorially scattered, and, in many cases, supply-oriented Very low salaries in agricultural labour 	<ul style="list-style-type: none"> Promote co-financing of local territorial economic development Provide incentives for savings mobilisation Support expansion of financial services Further public private partnerships and reduce poverty conditions through, linking investments with economic and social policies Promote the organisation of women in order to facilitate their access to money
Access to social	<ul style="list-style-type: none"> Peasants farmers 	<ul style="list-style-type: none"> Unemployment and underemployment particularly 	<ul style="list-style-type: none"> Develop local capacities of the poor

Priority Areas	Affected Group	Major Issues	Actions Needed
and human assets	<ul style="list-style-type: none"> • Small-scale rural producers and entrepreneurs • Rural women, and youths 	<p>among women and youths</p> <ul style="list-style-type: none"> • Low educational levels, above all among women • Low self-esteem • Scarce social recognition, high social and cultural discrimination, particularly among women and youths • Scarce knowledge of the livelihood strategies of the rural poor strategies • Limited attention paid to the demands and priorities for of public investment 	<p>and their social organisations to participate in public and private partnerships</p> <ul style="list-style-type: none"> • Promote recognition of tangible and intangible local assets, encouraging self-esteem and identities • Improve the offer of services for technical assistance by supporting certification in social and gender equity perspective • Contribute to public policies aimed at strengthening the participation of women and youths in rural development strategies and opportunities

Key file 2: Organisations matrix (strengths, weaknesses, opportunities and threats [SWOT] analysis)

Institution	Strengths	Weaknesses	Opportunities	Threats
Ministry of Agriculture (MINAG)	<ul style="list-style-type: none"> • Normative institution for agriculture and the rural sector • Familiarity with IFAD approaches through implementation of projects in the Southern highlands • Capacity to provide flexibility and some autonomy to projects, for more efficient implementation 	<ul style="list-style-type: none"> • Weak policy implementation frameworks • Scarce articulation between organisations and projects accountable to the Ministry • Coexistence of several visions and priorities (sector versus territorial development approaches) • Difficulties in the transfer of responsibilities to regional authorities 	<ul style="list-style-type: none"> • Expand successful approaches tried in the Southern Highlands • Internalise lessons learnt while contributing to rural development policy formulation • Implementation of the IFAD funded Sierra Norte project • Articulate a coherent national rural development programme (Agro Rural) 	<ul style="list-style-type: none"> • Scarce clarity on the implementation of decentralisation and the sector's relationship with regional and local governments • Complex process for streamlining different projects and programmes under one comprehensive approach
Ministry of Economy and Finance (MEF)	<ul style="list-style-type: none"> • Normative institution for public investment and counterpart for international co-operation • Institutional stability and competent human resources • Targeting of public investments in highly poor areas 	<ul style="list-style-type: none"> • Scarce political will to strengthen the decentralisation process • Limited resources to focus research, policy formulation and implementation under an innovative, participatory approach for open and decentralised dialogue 	<ul style="list-style-type: none"> • Interest in up- taking relevant lessons from previous IFAD operations in the country aimed at policy formulation for public investment • Interest in furthering investment in poor areas through promotion of economic development mechanisms including competitiveness • Interest in implementing expenditure tracking 	<ul style="list-style-type: none"> • Conflicting macro economic policies
Inter ministerial Council for Social Affairs (CIAS)	<ul style="list-style-type: none"> • Responsible for co-ordinating implementation of the national poverty reduction strategy • Prepared a productive growth strategy for rural 	<ul style="list-style-type: none"> • Limited capacity to co-ordinate a multitude of initiatives over three different approaches under the omnibus <i>Crececer</i> approach 	<ul style="list-style-type: none"> • Implementation of a co-ordinated approach to address rural poverty in the highlands 	<ul style="list-style-type: none"> • Complexity in co-ordinating implementation of the poverty reduction strategy based on different pillars

Institution	Strengths	Weaknesses	Opportunities	Threats
	and urban marginal settlements			addressing the needs of differentiated target groups
National Compensation and Development Fund (FONCODES)	<ul style="list-style-type: none"> Has expeditious fund transfer mechanisms 	<ul style="list-style-type: none"> Institutional instability caused by governmental reorganisation process High concentration in infrastructure provision for educational and health services Difficulties caused by decentralisation processes 	<ul style="list-style-type: none"> Opportunity for developing stronger synergies between institutions and projects at the regional and local levels 	<ul style="list-style-type: none"> Juxtaposing and duplicating efforts may result in losing prominence in provision of social and economic infrastructure for development
Ministry of the Environment	<p>Normative institution for environmental issues</p> <p>Capacity for establishing dialogue between multiple stakeholders including communities, government entities and the private sector mainly in the extractive industries sector</p>	<ul style="list-style-type: none"> Recent creation Undefined work programmes at the regional level 	<ul style="list-style-type: none"> Opportunity to establish a comprehensive environmental agenda and furthering of initiatives Greater emphasis on environmental policies for sustainable development and decentralisation may result in increased involvement 	<ul style="list-style-type: none"> Uncertainty on scope for intervention for enforcement of environmental regulations Undefined complementary actions with regional and local governments.
FONDEBOSQUE	<ul style="list-style-type: none"> Successful experiences in co-financing forestry investments 	<ul style="list-style-type: none"> High dependency on external funding Assistance provided excludes <i>campesinos</i> and small-scale producers 	<ul style="list-style-type: none"> Lessons learnt in provision of financial assistance for innovative forestry initiatives may be replicable 	<ul style="list-style-type: none"> Future dependent of securing additional funding
Regional and local governments	<ul style="list-style-type: none"> Greater proximity to the demands of the poor Co-financing possibilities with public and private sectors Civil society participation in decision making 	<ul style="list-style-type: none"> Limited organisational and implementation capacity Weak definition and clarity on responsibilities being transferred Limited political will to transfer responsibilities from central government agencies Weak capacity of limited 	<ul style="list-style-type: none"> Legal framework opens up the possibility to further a territorial approach including deepening of rural urban linkages Establishment of partnerships to foster synergies among territories and the private sector now possible 	<ul style="list-style-type: none"> Slow and bureaucratic implementation of decentralisation process Lack of clear definition on competencies, functions, and available budgetary resources

Institution	Strengths	Weaknesses	Opportunities	Threats
Mining sector enterprises	<ul style="list-style-type: none"> • Productive sector of high importance • Presence in the proposed project area • Investments in public infrastructure that benefit local communities. 	<p>human resources</p> <ul style="list-style-type: none"> • Low reputation on local and national scenarios, particularly on exploitation of environmental and natural resources • Conflictive relationships with local populations • Investments lack economic development vision 	<ul style="list-style-type: none"> • New local economic dynamics potential engine • More resources are transferred to regional governments through payment of royalties • Willingness of mining enterprises to establish new local relationships and implement coherent social responsibility programmes, 	<ul style="list-style-type: none"> • Weak public policies regulating relationships between communities, local governments and the mining sector • Weak regulations to control impact of mining activities on natural resources and community development
Peasant Communities	<ul style="list-style-type: none"> • Represent the social capital of peasants and the rural poor • Organisational setting furthers decision making, resource management, social and legal representation, securing democratic rights and duties 	<ul style="list-style-type: none"> • Internal power inequalities, specially related to women and youths 	<ul style="list-style-type: none"> • Decentralisation approach may deepen participation of organised citizens in decision making processes for local policy formulation and investments 	<ul style="list-style-type: none"> • External involvement in community affairs creates dependency

Key file 3: Complementary donor initiative/partnership potential

Agency	Priority sectors and areas of focus	Period of current country strategy	Complementarity/Synergy Potential
IBRD	<ul style="list-style-type: none"> • Maintaining macro stability and reducing vulnerabilities • Accelerating growth and widening its base • Making growth environmentally sustainable • Meeting basic needs • Promoting and developing a new social contract in education, health and nutrition • Modernising state institutions v 	2007-2011	<ul style="list-style-type: none"> • The most significant synergies can be established with the IBRD's Sierra Development projects aimed at increasing productive potential of the poor in the highlands which is the focus of IFAD interventions in the country. These projects aim at improving rural productivity and employment by linking farmers to markets with the help of local governments by (i) providing training for product quality improvement; (ii) empowering local producers and farmer's groups through regional competitive funds that support small project proposals; and (iii) strengthening institutions providing services to producers. • Additionally the IFC activities may also contribute towards IFAD's strategic objectives by providing technical assistance to farmer and micro entrepreneur groups through its Business Environment and Access to Finance programme
IDB	<ul style="list-style-type: none"> • International insertion and competitiveness (infrastructure, access to capital, energy and extractive industries, business climate, labour market, technological adaptation and innovation, environmental sustainability • Access to basic public services (education, health, water an sanitation, housing and neighbourhood improvement • Promotion of opportunities(development of rural exports land titling, micro finances • Social protection • Decentralisation and improvement of management by sub national governments • Modernisation of the national government • Justice and security • Support and promotion of development of human capacities 	2007-2011	<ul style="list-style-type: none"> • There are possible synergies with the proposed PROSIERRA project now being formulated. This project would have the following objectives which correspond with IFAD's approach : The PROSIERRA program would include the following components : (a) support for the promotion and consolidation of productive chains and territorial clusters which would include financing for market research activities, training in agricultural practices, promotion of products and markets in co-ordination with public and private entities; and (b) support in the formulation and implementation of business plans prioritised along selected chains and clusters, through the provision of direct incentives to be provided on a competitive basis based on technical, economic, social and environmental criteria that would ensure economic growth and a direct impact in poverty reduction in rural communities • There are also areas for collaboration in terms of the technical assistance provided by the IDB through the MIF in areas such as: (i) development of exports in the context of the FTA; (ii) global rural micro credit programme;(iii) training in management of small scale enterprises; (iv) development of entrepreneurial networks in tourism conglomerates; and (v) and assistance to small and medium size enterprises on technical requirements to access markets under the FTA.
UNDP and the United Nations system of		2006-2010	<ul style="list-style-type: none"> • Complementarity of IFAD activities with those of other United Nations agencies in Peru has been established in the context of the United Nations

Agency	Priority sectors and areas of focus	Period of current country strategy	Complementarity/Synergy Potential
organisations	with emphasis on excluded populations <ul style="list-style-type: none"> • Support and promotion of economic and social opportunities • Support and strengthening of State capacity and of civil society in consolidating democratic governance 		Development Assistance Framework (UNDAF) 2006-2010 especially in terms of pillar 2 Development of Economic and Social Opportunities and more specifically with respect to activities under the strengthening and improving sustainable production capital and labour markets. There are synergies with programmes and projects of UNICEF, UNIDO, FAO WFP and ILO. Complementary activities with FAO in its Food Security Programme and implementation of the natural resources strategy are possible. With WFP there are also synergies with its efforts to provide technical assistance to strengthen local capacities for managing and monitoring of social programmes.
CEU	<ul style="list-style-type: none"> • Support for State modernisation, strengthening governance and social inclusion • Support comprehensive social development by strengthening social cohesion h 	2007-2013	<ul style="list-style-type: none"> • Implementation of the CEU strategy will span the period of the IFAD COSOP and synergies exist in relation to activities foreseen by the CEU in its efforts to provide identity, citizenry and access to public services as well as providing support to the decentralisation process by empowering local actors and building their capacity to be a legitimate party before the State. The CEU will foster the engagement of local and regional authorities and organisations of decentralised sector fields as well as civil society in the design, implementation and follow up of defined projects and activities
COSUDE	<ul style="list-style-type: none"> • Sustainable economic growth • Capacity development • Legal frameworks and public policies 	2002-2007	<ul style="list-style-type: none"> • .There are existing synergies with two larger project implemented in highland areas mainly the PYMAGROS and APOMIPE projects that provide management training to small-scale agricultural enterprises. Also relevant are projects supporting technological development in potato and bean production jointly with the Ministry of Agriculture. v
AECI	<ul style="list-style-type: none"> • Democratic governance and social participation • Basic social needs • Economic and entrepreneurial development • Environmental protection • Cultural promotion • Gender promotion and • Conflict prevention and peace building 	2005-2008	<ul style="list-style-type: none"> • There are two of ongoing projects and programmes that complement the main trusts of the proposed IFAD strategic programme. These include the support to Technical Training Centres in Rural Areas project operating in the highlands and the Development of Community Rural Tourism programme. In addition AECI is supporting the process of decentralisation and strengthening of public institutions through the Decentralisation and State Reform project (PRODER). This programme does complement proposed IFAD Initiatives in support of local governments and territorial based organisations in their dealings with local governments and improving the investment climate at the local level. AECI also supports development of local identities and cultural heritage initiatives which would also be part of IFAD efforts in Peru.
BTC	<ul style="list-style-type: none"> • Strengthening of society as a whole • Struggle against poverty through income generation • Promotion of basic social services 	2005-2008	<ul style="list-style-type: none"> • Activities supported by BTC in terms of development of productive chains and economic corridors in the departments of Ayacucho, Apurimac and Huancavelica and strengthening micro and small-scale enterprises as well as the provision of strategic for sustainable forestry development especially in the highlands may complement the proposed IFAD programme.

Agency	Priority sectors and areas of focus	Period of current country strategy	Complementarity/Synergy Potential
USAID	<ul style="list-style-type: none"> • Strengthening democratic processes and institutions • Increasing economic opportunities for the poor in selected economic corridors • Improving health for Peruvians at high risk • Strengthening environmental management • Sustaining reduction of illicit drugs in target areas • Expanding opportunities for girl's quality basic education in rural areas • Improving quality of life along the Peru -Ecuador border 	2002-2006	<ul style="list-style-type: none"> • Although no documents are publicly available for the next USAID strategy for Peru it seems possible that its efforts to increase economic opportunities for the poor by supporting activities in economic corridors may continue. This approach did complement IFAD 's corridor development approach in the departments of Cusco and Puno. There is a shared vision in that economic corridors demarcate the country according to the natural economic and commercial links that exist between important cities and towns and the surrounding countryside. There are substantial synergies in the approach as there is a shared vision in terms of not promoting the concept of secondary city markets but to identify and support the commercial linkages and trade flow among one or more secondary cities and many smaller communities of a third order in a given geographical area.
GTZ KfW	<ul style="list-style-type: none"> • Democracy, civil society and • Drinking water supply and waste water disposal • Risk management for development in rural areas • Sustainable rural development including sustainable value chains production, marketing and export promotion • Conservation of natural resources 	2003-2008	<ul style="list-style-type: none"> • During the previous COSOP period there were explicit synergies developed between IFADs approaches in the Southern Highlands with those of the KfW financed e Agricultural and Environmental Programme in the context of the Jaen Bagua Project. The recent end-of project evaluation of this project noted that there had been up scaling of the competitive awards mechanism and other instruments used in the IFAD funded projects and that these approaches had been successfully introduced in different geographic area demonstrating the validity of the approach on a country wide basis. It is possible that complementary approached may be developed in future programmes and projects to be financed by KfW and GTZ.

Key file 4: Target group identification, priority issues and potential response

Typology	Poverty Levels and Causes	Coping Actions	Priority Needs	Support from other Initiatives	COSOP Response
Small-scale rural producers and micro entrepreneurs	<ul style="list-style-type: none"> Degraded natural resources erosion, high levels of desertification Scant value-added output Low income levels caused by low productivity and low salary levels Limited access to markets and limited product diversification Low educational levels Small land parcels and limited irrigation Geographic isolation and poor road network and limited communication infrastructure; Non existent or weak entrepreneurial micro-enterprise information systems Limited access to diversified financial services; Bureaucratic bottlenecks for operating in local and national markets Weak organisational capacity High transaction costs Limited access to technical assistance 	<ul style="list-style-type: none"> Seasonal migration Social reciprocity Remittances Use of family labour Use of family networks and reciprocity Multiplicity of activities Informal trading Social assistance networks 	<ul style="list-style-type: none"> Provision of diversified access to technical and financial services Development of entrepreneurial and organisational capacities Lowering transaction costs, and improving market linkages Encouraging value-adding to local products and services Formalising business ventures 	<p>IBRD ongoing operations</p> <ul style="list-style-type: none"> Sierra Development I Innovation and Competitiveness in the Peruvian Agricultural Sector (INCAGRO) Decentralised Rural Transport Project National Rural Water Supply and Sanitation Project Rural Education Project Agricultural Research and Extension APL Phase 2 Rural Electrification Project <p>IBRD Planned operations)</p> <ul style="list-style-type: none"> Sierra Development II <p>IDB operations Ongoing)</p> <ul style="list-style-type: none"> Poverty Alleviation and Human Capital Development Support Services to Gain Access to Rural Markets FONCODES Land Titling and Registration Program (PETT) Rural Micro credit Global Program 	<ul style="list-style-type: none"> Competitive access to investment resources Incentives for contracting technical assistance services Skills building strategies Internships and exchanges for experience-sharing Linkage strategies with regional and local projects, firms and institutions via decentralised regional and local governments Linkage strategies with intermediate cities and towns Inclusion of migrants in local private and public development Local knowledge and peasant exchanges to add-value to natural resources and patrimonies belonging to communities and families, thus contributing to self-esteem improvement, gender relationship and social recognition Peasant community strengthening via direct transfers of resources from the state, and managerial training and contracting

Typology	Poverty Levels and Causes	Coping Actions	Priority Needs	Support from other Initiatives	COSOP Response
Territorial based organisations	<ul style="list-style-type: none"> Weak level of organisation, limited knowledge of rights and duties Poor and or limited relationship with local governments and government agencies. 	<ul style="list-style-type: none"> Technical and financial assistance programmes supported by national and international NGOs Reliance on micro credit initiatives 	<ul style="list-style-type: none"> Develop entrepreneurial and organisational capabilities Strengthen existing rural businesses Lower transaction costs, and improve market linkages Legally formalise businesses ventures Diversify access to technical and financial services 	<ul style="list-style-type: none"> Departmental Road Program IDB Planned Land Titling and Registration Program (PETT) Rural Micro credit Global Program Departmental Road Program <i>Sierra Exportadora</i> I and II AECI Strengthening Capacities for the Decentralisation Programme Defence and Respect of the Rights of the Amazonian and Andean Communities and Peoples in the Highland of Peru Comprehensive Support for Tourism Development in Peru GTZ Support to the Decentralisation Process in the Rural Areas (APODER) Linking Strategies between Markets and Producers of the Sierra Area (PYMAGROS) Support Programme fore Small and Micro-Enterprises (APOMYPE) 	<ul style="list-style-type: none"> Further linkages with regional and local projects, firms and institutions via decentralised governments Provide direct transfer of resources for investments in infrastructure and other initiatives oriented to local development Promote businesses with cultural identity and territorial linkages Strengthen organisations for participation in territorial development approaches. Expand access to financial resources and technical assistance for improving the management of natural resources Further rural urban linkages